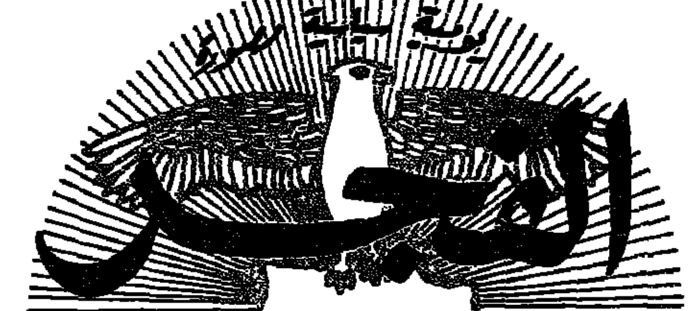

الفجر

AL – FAJR DAILY JERUSALEM Saturday 25 October 1986 No. 4231

٨ صفحات

القدس
السبت
٢٥ تشرين أول ١٩٨٦
٢٢ صفر ١٤٠٧ هـ
العدد ٤٢٣١
السنة الرابعة عشرة

٣٠ أغورة

آخر خبر: سوريا ترد بعنف على القرار البريطاني

دمشق – ردت سوريا مساء أمس بعنف على القرار البريطاني بقطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا. وقررت الحكومة السورية اتخاذ الاجراءات التالية:

- قطع العلاقات الدبلوماسية واغلاق سفارتها في دمشق.
- اغلاق المطارات والأجواء الجوية في وجه الطائرات البريطانية.
- اغلاق الموانئ والمياه الاقليمية السورية في وجه السفن البريطانية.
- وقف رحلات مؤسسة الطيران العربية السورية الى لندن.

هذا وقد أعطت الحكومة السورية للعاملين في كل من السفارة والمركز الثقافي البريطاني مهلة اسبوع واحد لمغادرة البلاد.

حريق .. في سجن عسقلان

تل ابيب – قام مساء أمس ستة من السجناء الأمنيين في سجن عسقلان باضرام النار في غرفهم احتجاجاً على حجزهم بصورة انفرادية. وقد هرع السجانون الى المكان وقاموا باطفاء الحريق ثم نقل السجناء الى المستشفيات لتلقي العلاج الطبي اثر اصابتهم بحروق.

وقال راديو اسرائيل ان اثنين من السجناء اصيبا بحروق خطيرة ونقلا الى مستشفى في عسقلان. ونقل سجينان آخران يعانيان من حروق متوسطة الى مستشفى سوروكا في بئر السبع.

استمرار الاشتباكات العنيفة حول الرشيدية

عرفات يدعو الرؤساء العرب لإحباط المخطط الوحشي الجديد الذي يستهدف المخيمات الفلسطينية

تونس – وجه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا نداء عاجلا الى الملوك والرؤساء العرب للوقوف بحزم وصلابة أمام المخطط الشرس الذي تنفذه عصابات حركة "أمل" العميلة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقال عرفات، في ندائه الذى نشر في تونس أمس، ان المخطط الجديد الذى ينفذ بوحشية يستهدف تهجير نصف مليون فلسطيني من جنوب لبنان.

هذا، وقد ذكر المراسلون أن المعارك استمرت أمس بمختلف الاسلحة الثقيلة والرشاشة بين الفلسطينيين وعصابات حركة "أمل" حول مخيم الرشيدية المحاصر منذ ٣٠ أيلول الماضي.

وقد سمعت صباح أمس طلقات الاسلحة الاوتوماتيكية حول هذا المخيم الذى يسكنه ١٧ ألف شخص بعد ليلة تخللتها طلقات القذائف والرشاشات الثقيلة.

وكان ثمانية أشخاص قد لقوا مصرعهم أمس الاول في الرشيدية وقتل فلسطيني في صور، وبذلك يصل عدد ضحايا الاشتباكات التي وقعت منذ ٣٠ أيلول الماضي الى ١٨ قتيلا وأكثر من خمسين جريحا.

من ناحية أخرى ساد توتر شديد امس في مخيم عين الحلوة الواقع في احدى ضواحي صيدا على بعد ٤٠ كم شمالا. وقد اغلق السكان مداخل المخيم وتظاهروا وأشعلوا النار في اطارات سيارات احتجاجا على طرد ٣٥ أسرة فلسطينية كانت تقيم في مدينة صور.

وكان بعض عناصر عصابات حركة "أمل" وبعض المدنيين الشيعة قد جمعوا مساء أمس الاول اكثر من ثلاثمائة فلسطيني يسكنون وحدتين سكنيتين في صور، واحتجزوا الرجال الذين هم في سن يمكنهم من حمل السلاح ثم طردوا النساء والشيوخ والاطفال الذين استقلوا سيارات أوتوبيس الى "عين الحلوة".

وأفاد راديو "الكتائب" في نبأ له من صيدا ان المخيمات الفلسطينية في المنطقة شهدت منذ ساعات صباح يوم أمس اضرابا عاما.

وأضاف الراديو ان عصابات حركة "أمل" واصلت تعزيز مواقعها في محيط مخيم الرشيدية.

فيما وصفت مصادر البوليس اللبناني المعارك التي تدور منذ يوم أمس بانها الاعنف من نوعها.

وأضافت ان المدافعين عن المخيمات عززوا مواقعهم حولها وأغلقوا الطرق المؤدية اليها وتمركزوا

البقية ص ٧

الحكم بالسجن ٤٥ عاما على نزار هنداوي

بريطانيا تقرر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا

لندن – أ.ف.ب – أعلن جوفرى هاو وزير الخارجية البريطاني أمس أمام مجلس العموم قطع العلاقات الدبلوماسية بين برطانيا وسوريا على اثر صدور الحكم في قضية نزار هنداوى.

وأضاف هاو أن أمام السوريين اربعة عشر يوما لمغادرة الاراضي البريطانية، وأوضح ان بريطانيا ستغلق سفارتها في دمشق.

ويأتي القرار عقب الحكم أمس على الاردني نزار هنداوى بالسجن ٤٥ عاما بتهمة محاولة نسف طائرة بوينج تابعة لشركة طيران "العال" الاسرائيلية بتواطؤ مع عملاء سوريين.

وكان لطف الله حيدر السفير السورى لدى بريطانيا قد استدعي قبل ذلك الى مقر وزارة الخارجية البريطانية ولدى خروجه من الوزارة وصف السفير الاتهامات الموجهة لسوريا بالتواطؤ مع الاردني نزار هنداوى بأنها اتهامات سخيفة تدعو للسخرية.

وكان البوليس البريطاني قد أبدى اقتناعه بأن عملاء سوريين لعبوا دورا أساسيا في حادث الاعتداء الذى أحبط في ١٧ نيسان الماضي في مطار

البقية ص ٧

في الاسبوع الاول من دوامها

تعليق الدراسة في جامعة بيرزيت

بيرزيت / علق مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت الدراسة في الجامعة امس الاول، ودعا الى اجتماع طلابي حضره عدد كبير من الطلبة لمناقشة تخلي ادارة الجامعة عن الاتفاق الذى تم التوصل اليه بينها وبين المجلس حول قضية الاقساط والاعفاءات للطلبة غير المقتدرين ومسائل أخرى تتعلق بالقبول والحالات الاستثنائية. وقد عرض متحدث باسم المجلس المشكلة القائمة أمام الطلبة.

وفي حديث لمصدر مسؤول في مجلس الطلبة "للفجر" اكد بأن ثمة نقاط اتفق عليها مع ادارة الجامعة وعادت الادارة وتراجعت عنها، وحذر من مغبة المماطلة في تحقيق المطالب الطلابية العادلة.

وأضاف المصدر نفسه انه من المقرر تعليق الدراسة ايضا نهار اليوم لنفس السبب.

ومن الجدير بالذكر أن هذا هو الاسبوع الثاني للدوام في الجامعة.

كلمة الفجر

شعبنا لن يقهر أيتها الانظمة العربية المتآمرة

لا يملك المرء، ومع الاسف الشديد، الا ان يشعر بالكثير من المرارة والاتعاض وهو يلاحظ هذا الصمت العربي المريب، من المحيط الى الخليج، ازاء ما يجرى للمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، وبشكل خاص مخيم الرشيدية، على ايدى عصابات حركة "امل" التي ما تزال تحاصر ذلك المخيم منذ الثلاثين من شهر ايلول الماضي.

فعلى الرغم من المآسي الدامية التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في تلك المخيمات، والتي تتخذ اشكالا عديدة والوانا شتى تتجسد، اكثر ما تتجسد، في ترويع الاطفال والنساء والكهول...

وعلى الرغم من النداءات المتكررة التي ما فتىء القائد الفلسطيني ياسر عرفات يوجهها الى الملوك والرؤساء العرب، داعيا اياهم الى التحرك العاجل من اجل انقاذ المخيمات الفلسطينية مما يراد لها، مبينا ان ثمة مخططا شرسا يستهدف تلك المخيمات بقصد تهجير نصف مليون فلسطيني من جنوب لبنان...

نقول، على الرغم من كل هذا وذاك، فان "الحمية" العربية تسجل غيابا طويلا مزريا يبعث على الخجل العربي امام هذا العالم كله.

على ان الشعب الفلسطيني – وبرغم الخذلان العربي بنوعيه: المخطط له اساسا، والناتج عن قصور همة وضعف، وبرغم المآسي التي تجثم في دربه الطويل – لن يتراجع ولن تفت في عضده تقلبات الايام وشراسة المؤامرات التي تحاك له ولقضيته.

ويا انظمة نائمة ومتآمرة ولا مبالية... اغرقي في العار حتى الاذنين.

د. رضوان حسونة الذي يشرف على علاج التوأمين في مستشفى المصري في غزة / صورتان خاصتان بالفجر

تفاصيل عملية ولادة التوأمين السياميين في غزة

إستحالة فصلهما حتى لو تمت التضحية باحدهما

غزة – كتب حسن الوحيدى – ما زال التوأمان السياميان اللذان وضعتهما السيدة أسميان المنسي مساء أمس الاول في مستشفى الشفاء في غزة في عملية قيصرية باشراف د. خليل أكرم الشيخ يعالجان في مستشفى النصر للاطفال في غزة باشراف د. رضوان حسونة. وكان التوأمان الملتصقين قد نقلا مساء أمس الاول الى مستشفى هداسا/عين كارم في محاولة لاجراء عملية لفصلهما.

وأوضح مصدر طبي في مستشفى هداسا لمندوبنا انه لا يمكن فصل التوامين لانهما يعملان بواسطة قلب واحد وكبد واحد وحبل سرى واحد مشترك بينهما.

وبسبب الفشل الذى ينتظر اجراء مثل هذه العملية.. تم الليلة قبل الماضية اعادة التوامين الى مستشفى النصر فى غزة حيث يعالجان الان.

وأوضح الطبيب المشرف ان مدة الحمل استغرقت ٣٥ أسبوعا اي أقل من تسعة أشهر بحوالي ٢٥ يوما.

وجاء في تقرير مستشفى "هداسا" "انه لا يمكن فصلهما حتى لو تمت التضحية بأحدهما".

وفيما يلي تفاصيل عن حالة التوأمين الصحية:

حركة التنفس منفصلة، النبض ١٣٠ نبضة في الدقيقة.

الاتصال بينهما يبدأ من يد عظمة القص حتى السرة.

الاضلاع متصلة، الرأس منفصل، الاطراف طبيعية، القلب واحد، الكبد واحد، الحبل السرى واحد، ضربات القلب غير مسموعة بشكل واضح.

العيون طبيعية، دخول الهواء الى الرئتين طبيعي، البطن طبيعي.

في القلب ثلاثة صمامات بطينية وأذينية.

ويذكر ان هذه الولادة هي العملية الاولى للسيدة المنسي بعد عقم عدة سنوات.

وهذه هي العملية الاولى من نوعها في قطاع غزة.

الجامعة الأميركية في بيروت تهدد بغلق أبوابها

بيروت – أ.ف.ب – هددت الجامعة الامريكية في بيروت أمس الاول بغلق ابوابها ما لم تتوقف الاعتداءات التي يتعرض لها طلابها بسبب انتماءاتهم الدينية.

وجاء في بيان اصدرته الجامعه امس الاول أن القرار بوجود نظام يميز بين الطلبة على أساس الدين أمر غير مقبول ومناف للقيم الاكاديمية.. فاذا كنا عاجزين عن توفير فرص التعليم لجميع الطلبة بلا تمييز فأولى لنا أن نغلق أبوابنا.

وأضاف البيان أن مجلس ادارة الجامعة الذى أنشئ في عام ١٨٦٨ فيما يعرف اليوم بالقطاع المسلم لبيروت قرر فتح قسم لطلبة السنة الاولى من كلية الطب في القطاع المسيحي / بيروت الشرقية/ ليلتحق به الطلبة المقيمون في هذا القطاع. و "ان هذا الاجراء ينطبق على ٢٤ طالبا بهدف "التحدى للاساليب العنيفة المستخدمة لمنع بعض فئات من الطلبة من الحضور الى الحرم الجامعي".

تعزية

الجمعية الطبية العربية لقطاع غزة تشاطر آل أبو غزالة الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

منذر جودت أبو غزالة
= أبو مازن =

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تدمير مركز قيادة إيراني وفرقتين من الحرس الثوري

بغداد – أ.ف.ب – أعلن العراق أن سلاح الطيران العراقي دمر فرقتين من الحرس الثورى الايراني صباح أمس على مقربة من مدينتي كرمنشاه وشاه أباد الايرانيتين وكذلك مركز قيادة ايراني يقع في شمالي الجبهة.

وذكر متحدث عسكرى عراقي نقلت عنه وكالة الانباء العراقية أن العشرات من المقاتلات العراقية هاجمت ودمرت فرقتين في الساعة الثامنة صباحا تقع احداها في شرقي كرمنشاه والاخرى في شمال شرقي شاه أباد. وان مئات من الخيام والسيارات من كل نوع والاسلحة قد دمرت.

وأوضح المتحدث أن سربا آخر من الطائرات العراقية قصف بعد ساعة زمنية واحدا من أهم مراكز القيادة الايرانية يقع بالقرب من الحدود الشمالية للعراق. وأشار المتحدث الى أن جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد أن أصابت أهدافها.

وقد أعلنت وكالة الانباء الايرانية من جانبها ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات أسقطت طائرة ميراج وأخرى من طراز ميج ٢٣ عراقيتين اليوم الجمعة أثناء غارات ضد بختاران (غربي ايران)

تل أبيب – أ.ف.ب – ذكر راديو اسرائيل ان مخربين الحقوا اضرارا بخمس عشرة سيارة يملكها مواطنون عرب من القدس في الليلة قبل الماضية.

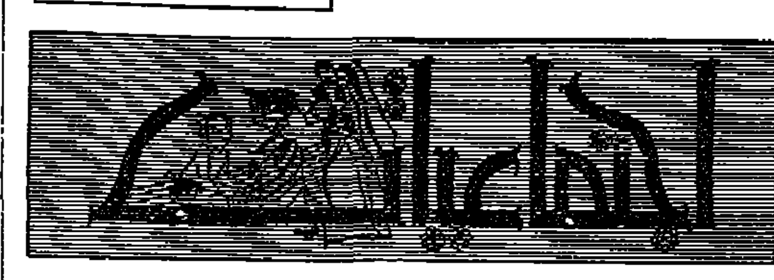
وشق المخربون إطارات السيارات بمدى وذلك في أحياء الثورى ووادى الجوز وقرب المتحف في القدس الشرقية.

ويلاحظ المراقبون ان هذه الاعمال التخريبية تأتي بعد اسبوع من وقوع الهجوم الذى استخدمت فيه القنابل قرب باب المغاربة في القدس وأسفر عن سقوط قتيل واحد و ٦٩ مصابا من الجنود الاسرائيليين.









تهنئة من الأعماق للهيئة الادارية لجمعية اصدقاء المريض في محافظة الخليل

الخليل ـ رئيس وأعضاء الهيئة الاداريه والهيئة العامة وكافة الموظفين والعاملين في جمعية الشبان المسلمين بالخليل يتقدمون بأصدق مشاعر التهاني والتبريكات الى الاخوة الافاضل اعضاء الهيئة الاداريه لجمعية اصدقاء المريض الخيرية بمناسبة فوزهم في الانتخابات التي جرت يوم أمس وهم :

الاستاذ عبدالحليم شاور التميمي
والدكتور محمود عمر التميمي
والاستاذ مروان شاهين
والدكتور حافظ عبدالنبي النتشة
والاستاذ عزالدين فراج
والمهندس داود الزعتري
والمهندس محمد ياسر الدويك
متمنين لهم كل التوفيق والنجاح لخدمة هذا البلد المعطاء .
والف مبروك

تهنئة من الأعماق للأستاذ عبدالحليم شاور التميمي وزملاؤه

الخليل ـ المختار الحاج محمد حسين شاور التميمي وأولاده يتقدمون بأصدق التهاني والتبريكات الى ولده وشقيقهم الاستاذ عبدالحليم شاور التميمي والى زملائه اعضاء الهيئه الادارية الجديدة لجمعية أصدقاء المريض وهم :

الدكتور محمود عمر التميمي
الاستاذ مروان شاهين
والدكتور حافظ عبدالنبي النتشة
الاستاذ عزالدين فراج
المهندس داود الزعتري
المهندس محمد ياسر الدويك
متمنين لهم التوفيق والنجاح لخدمة ابناء البلد المعطاء
والف مبروك

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وعهد

الخليل ـ الهيئة الادارية المنتخبة لجمعية أصدقاء المريض بمحافظة الخليل تتوجه بعظيم شكرها ووافر امتنانها للهيئة العامة التي أولتها ثقتها كما تتوجه لرابطة الجامعيين ولجنة الاشراف واتحاد الجمعيات الخيرية والشؤون الاجتماعية بالشكر الجزيل على ما بذلوه من جهد.

وان الهيئة الادارية المنتخبة لتعاهد الله ان تبقى عند حسن ظن هيئتها العامة والمواطنين الكرام وسنبقى نسير على الدرب في سبيل تحقيق اهداف وطموحات الجمعية.

الهيئة الادارية
لجمعية أصدقاء المريض

قرارات اللجنة التحضيرية لجمعية إسكان شركة كهرباء القدس

القدس ـ عقدت اللجنة التحضيرية لجمعية اسكان عمال وموظفي شركة كهرباء محافظة القدس امس الاول اجتماعا موسعا مع اعضاء الهيئة العامة للجمعية وذلك في مقر نقابة الشركة بوادي الجوز.

وفي بداية الاجتماع تكلم السيد ابو شريف امين سر اللجنة التحضيرية باسم اللجنة الذي استعرض التطورات والاحداث التي واكبت انشاء الجمعية منذ ٨٦/١٠/١٨ والعراقيل التي واجهتها وحالت دون تقدم الجمعية واتخاذها الخطوات الفعالة نحو الاسكان حيث اجمع الحضور على اهمية بذل الجهود والعمل المشترك من اجل بلوغ الهدف وتم التأكيد على ضرورة تلاحم جمعية الاسكان مع النقابة على اعتبار ان الجمعية هي وليدة شرعية للنقابة وخاصة انهم يشكلون تجمعا بلغ عدده ٨٤ عضواء.

ثم اجاب رئيس نيابة رئيس اللجنة التحضيرية على استفسارات الاعضاء حول العضوية والاشتراكات والتوفير والمسح الاجتماعي والقروض.

وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ القرارات والتوصيات التالية وذلك على ضوء مجمل النقاش:ـ

- شروط العضوية: لوحظ ان هناك عددا من الاعضاء الذين تقدموا بطلبات انتساب لا تنطبق عليهم شروط العضوية واهابوا بهؤلاء ان يبادروا بالانسحاب من الجمعية خلال مدة ١٥ يوما من تاريخه مع منحهم فرصة استرجاع ما دفعوه بما في ذلك رسوم الانتساب غير المسترجعة والا فانهم معرضون للفصل دون ارجاع رسوم الانتساب وذلك حال انتخاب هيئة ادارية للجمعيه بعد انهاء اجراءات تسجيل الجمعية في عمان في وقت لاحق.
- الاقساط: تمت الموافقة على قرار اللجنة التحضيرية بدفع مبلغ ١٥ دينارا شهريا من مساهمة الاعضاء في رأسمال الجمعية اعتبارا من الشهر الجاري وان كل من يتخلف عن التسديد ثلاث مرات متتالية يعرض نفسه للفصل.
- القيام بجولة قصيره الى أرض الجمعية الكائنة في بيتونيا على ان يحدد موعدها لاحقا.
- التوجه بالشكر الى نقابة الشركة وكل الجنود المجهولين الذين كان لهم الفضل في دعم مسيرة الجمعية.

تجار في غزة يحتجون على تصرفات الشرطة

غزة ـ قدم عدد من تجار غزة عريضة موقعة الى دائرة التجارة والصناعة في غزة احتجوا فيها على تصرفات الشرطة التي تقوم بتحرير المخالفات وسحب هويات التجار واحتجازها في مركز الشرطة مدعية ان التجار يقومون بعرض بضائعهم خارج محلاتهم.

حوادث متفرقة

سرقة ٢ كيلو ذهب

غزة ـ تمكن بعض الاشخاص سلب تاجر من سكان مخيم الشاطئ امس الاول ٢ كيلو ذهب قيمتها حوالي ٣٥ الف شيكل جديد.

والقت الشرطة امس القبض على ثلاثة اشخاص واودعوا السجن رهن التحقيق.

سطو على محل

قلقيلة ـ سطا مجهولون الليلة ـ قبل الماضية على محل لبيع المسجلات واشرطة الفيديو لصاحبه رياض زياد راضي شبلي. وتمكنوا من سرقة مسجلات واشرطة فيديو. وادوات كهربائية بقيمة ثلاثة الاف دينار.

ويقع المحل في شارع السبع وسط مدينة قلقيلية.

القاء القبض على لصوص

نابلس ـ تم مؤخرا القاء القبض على شخص من قبل شرطة نابلس الذي اعترف بقيامه باربعة عشر حادث سطو، وتم استرجاع المسروقات، واوقف رهن المحاكمة.

كما تم الكشف عن عصابة قامت في الاسبوع الحالي بسرقة العديد من المنازل في القرى مستغلة قيام اصحابها في قطف الزيتون.

السّجن بحق مواطن من الجولان والإفراج عن شابين من الدّهيشة

الناصرة ـ حكمت أمس الاول المحكمة المركزية في الناصرة على محمد علي صفدي من قرية مجدل شمس في الجولان بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر بتهمة "التمرد" وجاء في لائحة الاتهام أن صفدي قام في ذكرى عيد الاستقلال القومي السوري بالقاء كلمة دعا فيها سكان الجولان الى التمرد ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وأكد المحامي سليم واكيم ان صفدي كمواطن سوري من حقه الاحتفال بعيد استقلاله دولته.

الافراج عن شابين من سكان مخيم الدهيشة

القدس ـ أفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن المواطنين منور حسن عرفة ومحمود عبدربه من سكان مخيم الدهيشة بعد اعتقال استمر شهرين بتهمة "الاعتداء" على جندي اسرائيلي خلال تأدية واجبه وترافع عنهما المحامي جواد بولس.

ومن الجدير بالذكر أن تأجيل قضية هذين الشابين قد أجل خمس مرات خلال الشهرين الاخيرين بسبب عدم حضور شاهدي النيابة!

مواطنة وابنتها بدون مأوى في بيت ساحور!

بيت لحم ـ ذكرت المواطنة هنية ابو عدس (٦٠ عاما) من سكان مدينة بيت ساحور انها تلاقي صعوبة في ايجاد مأوى لها ولابنتها وذلك منذ ان انهارت غرفة سكنها التي تسكنها بالاجرة وقد حدث ذلك قبل حوالي شهر ونصف عندما قامت احدى الجرافات بهدم منزل مجاور لاقامة بناء جديد محله وادى ذلك الى انهيار غرفة مجاورة حيث تسكن هنية.

واوضح رئيس بلدية بيت ساحور بصفته رئيسا للجنة التنظيم للبناء المحلية ان البلدية اتخذت عدة اجراءات بهذا الصدد لمعالجة الموضوع وقد طلب من بعض السكان اخلاء اماكن سكنهم نتيجة تصدع احدثته اعمال الجرافة.

هواتف معطلة منذ ٣ أشهر في منطقة "عطاروت"!

القدس ـ يعاني بعض المواطنين في المنطقة الصناعية قرب قلنديا من استمرار تعطل هواتفهم عن العمل علما بأنهم يسددون جميع فواتير المكالمات المستحقة.

وأكد المواطن سليمان اللو صاحب هاتف رقم ٨٥٢٤٠٤ أن هاتفه معطل منذ ٣ أشهر، حيث قام بمراجعة مصلحة البريد وشركة بيزك ووعدوه باصلاح هاتفه الا أن أحدا لم يحضر لهذا الغرض.

مكاتب تأمين للسيارات بالجملة في رام الله والبيرة

رام الله ـ لوحظ في الفترة الاخيرة في مدينة رام الله والبيرة ازدياد مكاتب التأمين للسيارات والمصانع حيث وقعت عدة مشاكل مع عدد من المواطنين بعد اكتشافهم بأن تأميناتهم مزورة، ويطالب المواطنون المسؤولين التحقيق مع اصحاب هذه المكاتب خوفا من وقوع المواطنين في شرك النصف.

كلية الآداب للبنات

اعداد: جمال عبد الحفيظ

فكرة التأسيس:

تعود فكرة تأسيس كلية الاداب للبنات الى عشر سنوات خلت، حيث اقيم في مؤسسة دار الطفل العربي في عام ١٩٧٢، معهد التربية، والخدمة الاجتماعية، تمتد فترة الدراسة فيه ثلاثة اعوام للطالبات اللواتي ينهين الثانوية العامة، وبعد ان تخرجت من هذا المعهد افواج من الطالبات ارتأت مؤسسة دار الطفل العربي، ان تطور هذا المعهد بحيث يلبي بعض الاحتياجات التعليمية في القدس واستقر الرأي على اضافة تخصصين جديدين هما اللغة العربية واللغة الانجليزية الى التخصص القائم في المعهد.

بوشر بالفعل باقامة مبنى الكلية الحالي في صيف ١٩٨١، وخلال فترة قصيرة جهز الطابق الاول وبوشر التعليم به في مطلع العام الدراسي ٨٣/٨٢.

اهداف انشاء الكلية:

كانت القدس، كما هو معروف، منارة للعلم والاشعاع الثقافي في العقود الفائتة من هذا القرن ولكن هذا الاشعاع ومن خلال مقابلتنا مع الهيئة الادارية في الكلية التقينا مع رئيسة قسم العلاقات العامة في الكلية ريم مكيه والتي شرحت لنا عن ظروف الكلية وطبيعة تعاون الكلية مع الكليات الاخرى وتعاملها مع الجمهور في المجتمع الخارجي كذلك تعامل الادارة مع الطالبات ان علاقة كليتنا مع الكليات علاقة جيدة جدا فهي تناول المساعدات الاكاديمية كذلك مع الجمهور او المجتمع فهي التعريف بالكلية واعطاء المجتمع صورة صادقة عن الكلية كذلك طرحت الانسة ريم عن الاقساط وعن المنح التي تقدم للطالبات فقالت لقد كونت نخبة من ادارة الكلية ومجلس الطالبات لبحث حالات الطالبات (اي استمارات خاصة) واعفى ٦٤٪ من الطالبات من الاقساط كذلك اعطى فرصة للطالبات للحصول على اعفاء كامل من طريق الحصول على مجموع ٨٥٪. وبعد ذلك كان لنا لقاء مع بعض طالبات الكلية بمختلف التخصصات فقد قابلنا بعض طالبات قسم الخدمة الاجتماعية عالية الريس ومعزوزة مشهور وهن سنة رابعة في الكلية.

فقالت الاخت عالية تم التحاقنا بالكلية سنة ١٩٨٣، وكانت بداية صعبة بالفعل حيث دخلنا على جو جامعي يختلف عن جو المدرسة حيث ينتقل الطالب من فترة المدرسة الى فترة الجامعة فالمحاضرات تختلف عن دروس المدرسة كذلك المساقات التي تدرسها وظروف معاملة الكلية يختلف عن المدرسة وعن علاقة الطالبات مع بعضهن البعض فقالت ان علاقة الطالبات مع بعض جيدة كذلك مع الادارة فالمجال مفتوح اي طالبة للتوجه الى الادارة وطرح هذا الموضوع بشكل ديمقراطي.

كذلك انتقلنا الى تخصيص اللغة العربية، اننا في بداية الكلية لقينا مشكلة وهي مادة اللغة الانجليزية وفي السنة الثانية مادة النحو والعرف وتطرقت بعض الطالبات الى مجلس الطالبات ودوره في الكلية فقالت ان مجلس الطالبات يعتبر حلقة الوصل بين الادارة وبين الطالبات ولتقوم بنقل مشاكل الطالبات الى الادارة من الناحية الاكاديمية والقيام بالنشاطات اللامنهجية في الكلية من حفلات قومية.

كاد ان يخبو بفعل الاحداث التي المت ببلدنا، فرحا منا على القدس وعروبتها ولكي نعيد للقدس وجهها المشرق ونعمق رسالتها الانسانية والثقافية.

وقد كان لنا لقاء مع عميد الكلية السيد ابراهيم القدرى والذى شرح لنا عن الكلية وفكرة التأسيس وطبيعة التدريس فيها وقال ان كلية الاداب للبنات هي احدى كليات جامعة القدس وهي عضو في اتحاد الجامعات العربية اى انه معترف بها في جميع انحاء العالم.

وبالنسبة لشروط دخول الكلية قال السيد العميد ان كلية الاداب للبنات تقبل فقط البنات بعد شهادة الدراسة الثانوية العامة مدة الدراسة اربع سنوات يعطى في نهايتها للنجاحات الشهادة الجامعية.

وعن علاقة الكلية بالكليات او الجامعات الاخرى قال السيد ان علاقة كليتنا بالكليات علاقة جيدة وعلاقة تعاون اكاديميا.

وفي اخر اللقاءات التقينا ببعض طالبات قسم اللغة الانجليزية، وقالت ان الشيء الوحيد الذى ينقصنا في الكلية هو مشكلة المكتبة فهي مشكلة كبرى لنا حيث نذهب الى عدة مكتبات لتغطية ما لدينا من كتابة ابحاث.

الصوت القادم أقوى

بقلم: ابراهيم سعد

المذكرة التي بعثت بها بعض الشخصيات الاردنية الفلسطينية الى الرئيس حسني مبارك لم تكن عملا انفعاليا ولا سلوكيا غير مدروس بل لتلك المذكرة او لفكرة ارسالها ابعاد يجب ان ينظر اليها بأهمية.

"مصر ام الدنيا" والتي كانت الصوت العربي الاكثر سماعا في العالم، اصبحت في عهد الرئيس مبارك تتهدب بأهداب الرجعية العربية بشكل محزن وفاضح وسافر، و "مصر" ارض الكنانة التي كانت تقود دول عدم الانحياز ابان عهد عبد الناصر اصبحت ايام حسني مبارك بكل ما حمله من تركة السادات الثقيلة تقاد احيانا بتصريح يخرج من ابو ظبي او دبي.

مصر" نفسها التي كانت تخوض حربا ضروسا ضد المعسكر الامبريالي والمد الرجعي وتساند حركات التحرر العربية العالمية بكل ما تملك لم تكن مع كل ذلك تعيش على شفا جرف من الانهيار الاقتصادى الذى جعلها بين عشية وضحاها تربط اعلى درجات اقتصادها بأذيال الاقتصاد الامريكي وبطريقة لا يقبلها المنطق الحر، ولا الذوق السليم ولا ادنى درجات سلم الاخلاقيات السياسية والاقتصادية.

لسنا الان بصدد المقارنات وسرد المفارقات بل يمكننا القول ان "مصر" التي كانت "تقود" اصبحت الان "تقاد" و "مصر" التي كانت توزع الديمقراطية اصبحت الان "تستجديها" و "مصر" التي كان يقف كل العالم مشدوها اليها لسمع خطاب "الرئيس" رحم الله الرئيس، أصبح لا اجد معنى بسماع عشرات ومئات الخطب التي تلقى من على منابر الرئاسة وغير الرئاسة. الاشارة الاخرى التي نود ان نعرج عليها الخصوص هو ان تحرك شخصيات أردنية بمذكرة يلفتون فيها نظر "الرئيس" الى الخطر المحدق هو في حد ذاته بشرى وبادرة جديدة محملة ببوارق الامل في انه ان طال صمت هذه الامة فانه لم يمتد حتى الان، وانه لا بد لاصوات كثيرة من ان تعلو من هنا او من هناك تقول للقادة والسادة على الامتداد الجغرافي: لنا ملاحظات فقط نود منكم ان تسمعوها.

وفي المرة الثانية تقول: لنا اقترحات نود منكم ان تدرسوها. وفي المرة الثالثة تقول: لنا مطالب نود ان تحققوها... والا. هذا هو الصوت الذى بدأ يتحشرج في بعض الصدور، ولكنه لا بد يوما وان يخرج من كل الصدور.

كلوفيس مقصود يتحدث عن أزمة الجامعة العربية: «الأزمة في العرب وليس في العروبة»

بقلم: محمد الحلاج

تمر جامعة الدول العربية بأزمة مالية خطيرة تهدد ذلك النظام العربي المشترك. وسبب الازمة اغفال عدد من الدول العربية الاعضاء عن تسديد التزاماتها المالية تجاه الجامعة. ولا ينص ميثاق الجامعة على معاقبة الاعضاء الذين يهملون تسديد التزاماتهم المالية – كما تفعل



مواثيق المنظمات الدولية والاقليمية الاخرى. ويفسر الدكتور كلوفيس مقصود، السفير الدائم للجامعة العربيه لدى الامم المتحدة، ذلك على انه للتأكيد على الانتماء للجامعة العربية التزام قومي ليس بحاجة لحوافز خارجية لتثبيته.

فهل تعني ازمة الجامعة المالية، اذن، ان الحافز القومي اصبح لا يكفي لضمان الوفاء للجامعة العربية؟ الدكتور مقصود ينفي ذلك ويقول ان التقاعس العربي في دعم الجامعة سببه الاهمال وعدم الجدية في العمل العربي المشترك، ولا يدل ابدا على رجوع مقصود عن فكرة الانتماء القومي.

والدكتور مقصود لا يقلل من خطورة الازمة التي تواجهها الجامعة، فهو يقول ان الازمة الحالية بالاضافة الى انها تؤدى الى شلل الجامعة وتقليص نشاطاتها وحتى تهدد وجودها اذا استمرت، فهي ايضا تكشف عن ازمة في العمل العربي المشترك في وقت تتطلب التحديات تحصينه وتصعيده.

ففي الولايات المتحدة مثلا، يقول الدكتور مقصود ان مكاتب الجامعة العربية اضطرت لتقليص برامجها الاعلامية والثقافية في وقت اشتدت فيه شراسة الهجوم على الصورة العربية. ويقول ان المفارقة هي ان المؤسسات الصهيونية تعمل وكأنها على وشك ان تخسر الولايات المتحدة، بينما يعمل العرب وكأن امريكا مضمونة لصالحهم. ويستشهد على ذلك بقوله انه في الوقت الذى اضطر مكتب الجامعة الى تجميد كثير من نشاطاته الاعلامية، قامت منظمة (ايباك) – وهي اللوبي الصهيوني في واشنطن – بزيادة موازنتها هذه السنة من مليون ونصف الى حوالي ٧ ملايين دولار.

ومع ان الدكتور مقصود يعزو ازمة الجامعة المالية الى عدم الاكتراث بالعمل العربي المشترك، الا ان تشخيصه لمشاكل الجامعة يدل على انها قد تكون اعمق من ذلك اذ تصل جذورها الى الاسس الفكرية والسياسة التي انبثقت عنها الجامعة العربية. يقول الدكتور مقصود: "تقوم الجامعة العربية فكريا وسياسيا على مبدأين: مبدأ السيادة القطرية ومبدأ القومية العربية. والجامعة هي الصيغة التوفيقية لمقتضيات السيادة ومقتضيات القومية. والتفاعل بين هذين المبدأين يبقي وتيرة العمل العربي المشترك دائما عرضة للتضاريس والتطورات التي تتحكم في مسيرة الجامعة العربية. فهي تبدو للوحدويين حاجزا امام الوحدة العربية لانها تكرس مبدأ



السيادة القطرية، وتبدو للانعزاليين تحايلا قوميا على السيادة القطرية. ولذلك تظل الجامعة عرضة للانتقاد من طرفي الساحة السياسية والفكرية العربية".

اى ان مشاكل الجامعة العربية لا تنبع من كونها رمزا للقومية العربية، بل من مسايرة الحلم للواقع. لذلك السبب لا يتفق الدكتور مقصود مع القول بأن مشكلة الجامعة ناجمة عن منافسة ساسة المحاور العربية للانتماء القومي. وهو يعتقد ان الانتماء القومي هو العنصر الثابت في الوجدان العربي والانفراد هو انحراف مؤقت وخلل طارئ.

ويعزو الدكتور مقصود الخلل الراهن في العمل العربي المشترك، الذى ينعكس على الجامعة في ازمتها الحالية، الى خروج مصر السادات على الاجماع العربي بتوقيع اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد مع "اسرائيل". والحملة التي شنها اعداء العمل العربي المشترك عقب ذلك لتشجيع المزيد من الدول العربية على الخروج عن الصف العربي. لكنه يرى ان في الالتزام القومي ما يكفي من الحيوية للوقوف في وجه المتربصين بالقومية العربية. ويستشهد بمؤتمر القمة في بغداد الذى يدل على ان التيار القومي مهما اصابته النكسات يبقى فاعلا وقادرا على مجابهة التيار الانعزالي.

ويأسف الدكتور مقصود لان الجامعة العربية لم تفلح، كمؤسسة، في غرس نفسها في ذاكرة الجماهير العربية. لانها راعت مبدأ السيادة القطرية لدرجة منعتها من العمل على توعية الشعب العربي قوميا، في اقطاره المختلفة. وهو لا يرى في ذلك مخالفة لفكرة السيادة القطرية اذ انه يعتبر العمل العربي المشترك الذى تمثله الجامعة العربية مكملا لتلك السيادة وليس نقيضا لها.

وبالرغم من ان الجامعة العربية – نتيجة لموقعها في الخارطة السياسية العربية – فشلت في اثبات وجودها في اكثر من موقع نضالي. الا انها تبقى من رموز القومية العربية والعمل العربي المشترك. ومع ان فعاليتها – لانها تقع بين مبدأى السيادة القطرية والانتماء القومي – تعتمد اكثر من كل شيء على مدى التضامن العربي، الا انها تظل احدى الوسائل القومية التي تساير الواقع دون التنازل عن الحلم. ولهذا لا بد من اعتبار ازمتها الراهنة خطرا يهدد الحلم القومي، وتجاوز تلك الازمة مسؤولية تاريخية عربية. واستمرار الدول العربية في عدم الاكتراث بمشاكل الجامعة – خصوصا ازمتها المالية الملحة – هو صنف من التفريط بعصبة هي في صميم النضال ضد المتربصين بالامة العربية والعمل العربي المشترك.

لا يعني هذا ان انقاذ الجامعة العربية من ازمتها المالية ينقذ الموقف العربي المشترك، لكنه يعني الالتزام الجدى بصيانة ما تبقى من هياكله واسسه. ولا يجوز للدول العربية ان تتنافس في ندب التردى الحاصل في العمل العربي المشترك وهي في الوقت ذاته تتلاعب بمصير الاطر التي افرزتها له.

واقع .. وحقيقة مدارسنا العربية
مدارسنا .. إلى أين !!

بقلم: فاطمة جبلي العتيبي

مع بداية العام الدراسي يتراى امام ناظرينا المعركة الطويلة التي يخوضها معلمو هؤلاء الاجيال عبر عجلة الزمن... في ظل الظروف القهرية لتبليغ اسمى رسالة الى طلاب شعبنا في كل مكان وزمان، فلا يسعنا الا ان نقدم اليهم اجمل باقة من كلمات الشكر والاحترام، والتقدير، وكلمات التشجيع، ورفع الروح المعنوية الى بناة الغير، وعماد الامة وامل المستقبل، الى طلابنا على مقاعد الدراسة.

ان رسالة التعليم مقدسة وعظيمة حملها هؤلاء الجنود المجهولين الذين يخوضون غمار المعرفة التجارب من اجل تبليغها الى الاب وابناء شعبنا.

ولكن لو القينا نظرة الى حقيقة واقع مدارسنا فاننا نجد انها لم تصل الى الدرجة او المكانة التي تخلق وتجعل من الطلاب يعتمدون على انفسهم، او بناء كيانهم شخصيتهم المستقلة، فالاسلوب القائم ما يسمى بالتلقين الذى عبر عن مدى تفكير الطالب، ومن جده واجتهاده ومشاركته في الحصص المدرسية.

فمدارسنا وفي كثير من الاحيان تسعى الى خلق وجعل الطلاب يحملون المسؤولية وتكون النتيجة عكسية، وسيئة للغاية، فمن حرص المدرسة على التلميذ يقوم المدرس بضرب التلميذ وتخويفه اذا لم يقم بواجباته اليومية، او اذا تصرف تصرفا لا اخلاقيا، ويكون ما هو حاصل الا ان النتيجة عكسية فبدلا من التقويم والاصلاح يكون الهروب من المدرسة، واتجاههم نحو النواحي اللاأخلاقية وجريهم وراء ملاذ وشهوات الدنيا، وهذا ما نلاحظه في المراحل المبكرة لطلابنا، فظاهرة التسرب اصبحت ظاهرة خطيرة تهدد جيل واجيال الغد ان لم تعمل الجهات المختصة على حلها بشكل جذرى.

ان المواهب والمقدرات تتجلى في المراحل المبكرة من العمر، ولكنه في واقعنا الحالي، في ظل الظروف التي نعيش فيها ان مواهب طلابنا تموت قبل ان تولد كما يقال وهذا حقيقة، فمدارسنا ينقصها الندوات الاجتماعات، سواء كانت ثقافية، فكرية، اجتماعية، ترفيهيه وتعليميه ترفع من مستوى ثقافة وتفكير الطلاب. او نوادى لتنمية مواهبهم الدفينة ولعل هذا يرجع الى النواحي المادية وعدم توفرها، والامكانيات والظروف التي لا تساعد، ولكن الحاصل فعلا ان حصص التربية الرياضية، والفنية وايضا المهنية تستغل في اعطاء باقي المواد العلمية مما يحرم الطالب من استغلال الفرصة المتاحة امامه.

ان رسالة التعليم رسالة مقدسة وعظيمة بكل معانيها، فلذلك يجب ان تبلغ بكل امانة ودقة واتقان الى كل طالب علم على مقعد الدراسة ولكن رسالة التعليم لا تنتهي عند اعطاء المناهج المدرسية والمعلم، وهذا ما نلاحظه عندما نقرأ او نكتب "التربية والتعليم" فكانت التربية قبل التعليم وذلك بغرس النواحي الايجابية، والاخلاقية، والوازع الديني في نفوسهم حتى يسلكوا الطريق الصحيح والقويم في منهاج الحياة، بدلا من ان يكونوا عالة وبؤرة فساد في مجتمع بحاجة الى شبان يكونوا أمل الامة وعمادها.

فالعمل على تثقيف الشباب من طلابنا وشغل اوقات فراغهم وتوجيه تفكيرهم نحو اهداف معينة منها فائدة لهم وللمجتمع، فاقامة الندوات لها اثر كبير وفعال للغاية، حيث يسمح للطالب بالتعبير عن رأيه بصراحة، عن مشاكله التي تواجهه، سواء كانت مشاكل اكاديمية، او مادية تعوق امام تحصيل تعليمه وسيرته الاكاديمية... والعمل على حلها قدر المستطاع.

ان العلاقة بين المدرسة والطالب يجب ان تكون علاقة احترام وثقة، لا يشوبها السيطرة او الخوف والقلق، وان لا يكون اسلوب العلامات وسيلة يستخدمها المدرس للتخويف او الارهاب او نوع من العقاب وان لا تكون العلامة فقط هي الدافع الاساسي وراء الدراسة، وهذا هو الحاصل فعلا في مدراسنا بين طلابنا.

ان الحلقة لا تكتمل الا بطلابنا، فاذا كان العقاب اسلوب التقويم، والتهذيب فقد مجتمعنا شبابه واصبحت الحلقة مفرغة غير مكتملة، ولكن الامر لا يتوقف على المدرسة فقط فالمدرسة رسول اجيال واجيال وانما الامر متوقف على طلابنا في كل مكان فالمسؤولية غير ملقاه باكملها على المدرسة لان التعليم حلقة متصلة متكاملة قائمة بين طرفين فاذا كان هناك تجاوبا من قبل الطالب واقبالا على مقاعد الدراسة كما كان هناك عطاء وافر، وجهود مكثفة من قبل المدرسة وكلما كانت ثمرة الانتاج افضل...

ولكن حتى يصل الطالب الى ما يسعى اليه من نجاح واهداف لا يكون الا بالمثابرة والمواظبة والجد المستمر.

فأنتم يا رواد الغد فرص العمر امامكم، والعام في بدايته فالوقت من ذهب فسارعوا الى مقاعد الدراسة وانهلوا من بحار العلم، فهؤلاء الجنود معلمي الاجيال يطفئون شموع عمرهم من اجل انارة السبل والافاق امامكم حتى تصبحو قادة ورجالا تتابعوا مسيرة الحياة، مسيرة يقودها زعماء حركة علمية لبناء حضارة، ورفع مكانة المجتمع، فلا يسعكم الا ان تحققوا اهدافهم ومستقبلهم الذى هو اصبح مستقبلكم، وكما قال الشاعر في احترام المعلمون:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

فأنتم يا شبابنا عنوان حضارتنا ومجدنا، انتم سلاح الامة وذخيرتها، فسابقوا الى العلم ولا تنسو قول الشاعر:

العلم يرفع بيوتا لا عماد لها
والجهل يهدم بيوت العز والكرم

"ان مدارسنا بحاجة الى دعم ورعاية حتى تساعد معلمي الاجيال في رحلة كفاحهم الطويلة، ولانشاء جيل مثقف واع، مفكر، مبدع يخدم وطنه وارضه.

لكي تكون محمودًا تذكّر هذه السّطور!

بقلم: خضر الروبي

قبل ان اخوض معك في موضوع مقالتي هذه، اود ان آخذ منك وعدا – غير مسموع – بالاهتمام بهذا الحديث، ليس لانني صاحبة، وانما لانني دخلت في تجارب حياتية عديدة تنطبق كامثال حية لهذا الكلام، اقول هذا بكلّ تواضع!

الطريق الى قلب الانسان – اى انسان – يكون مفروشا بالابتسامة الصادقة/ بها كاسر هذا القلب.. بها تذيب جبال الكراهية والحقد، بها تحرك اسرس واعتى القلوب التي حولك.. الابتسامة يا عزيزى ليست مجرد اظهار الجزء السفلي او العلوى من اسنانك البيضاء، وليست مجرد (تمثيلية) ساخرة كاذبة تؤدى للحظات ثم تنتهي، هي بلا شك اعمق بكثير من هذه المعاني.

الابتسامة النابعة من القلب تفتح بها جميع القلوب المخاطبة، نزيل بها اكدار البغض واوساخ الحقد.

علاقات الناس فيما بينهم متشابكة، لا انفصال فيها ولا عزلة، لذلك فمجال التعامل فيما بينهم وارد وضرورى في ذات الوقت، لكن مما لا شك فيه ان جميع من نتعامل معهم بفظاظة وقسوة وسوء تصرف نجدهم يتجنبون التقرب الينا او حتى التعرف علينا/ لماذا؟ لان هذا التصرف من شأنه نسف اى احترام قائم او ثقة محتملة!!

لذلك فان الطريق والسبيل لكسب ثقة ومحبة هؤلاء لن نكون ابدا باهانتهم والقسوة عليهم.

لذلك تأتي المعاملة الحسنة لنكمل الطريق الى ما نرمي اليه، فليكن مبدأي محبة واحترام الناس بنفس القدر والكيفية التي تحب منهم ان يعاملوني بها، احذر نقد الناس واظهار عيوبهم خاصة امامهم. لانك بذلك تضطرهم لكشف عيوبك ونواقصك وتعطي لهم الفرصة للرد عليك بنفس الطريقة. تذكر دائما انك انسان والانسان – اى انسان – لا يخلو من العيوب قد تكون عيوب شكلية وقد تكون عيوب ضمنية (اخلاقية او فكرية)، المهم انها في الحالتين تعد عيوب وستور معينة قد تحسب عليك – بضم التاء – في سباق (معركة كلاميه) اخترت ان تخوضها مع احدهم! لغضول معين او لتثبت لنفسك ان باستطاعتك الحط من قيمة (فلان) امام زمرة من الناس.

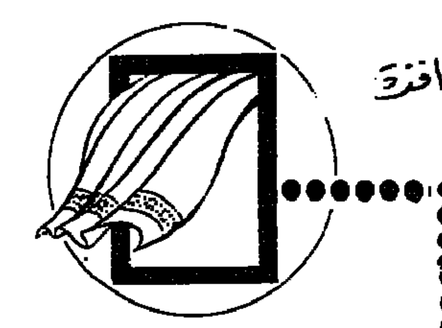
اذا اردت ان تحترم – بضم التاء الاولى – فاحترم الناس في حضورهم وغيابهم/ وقلل من مزاحك الذى يزعجهم قدر الامكان احزن لحزنهم وافرح لفرحهم، تجاهل "اسدرارانهم" واسيهم وبارك لهم.

لا تعبس بوجه (فلان) ولا تتجاهله لمجرد ان لك مصلحة عنده. ولا تضحك بوجه آخر ولا تنافقه لمجرد ان لك مصلحة عنده.

تأكد تماما ان كسب الاصدقاء يكون بالتودد اليهم والتقرب منهم وانتهاج الصراحة والوضوح معهم.

تذكر عزيزى هذه السطور وستكون ان شاء الله من المحمودين.

نافذة



«ملامح» حبيب الصايغ!

بقلم: علي الخليلي

عن "الوراقون للنشر والنوزيع". في لندن، صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر حبيب الصايغ، تحت عنوان: "الملامح" وقد اشتملت على ٤٨ قصيدة.

تمتاز هذه المجموعة بالصورة الشعرية اللماحة، ضمن حداثة لا تلغي الاهمية القصوى التي يقف عليها الشاعر تجاه قضاياه الاجتماعية.

في قصيدة "شوارع" تتكثف هذه الصورة، لتلتقي مع "تعب العمال، أعباء العيشة.." :

تمتد الى قلب الصحراء،
فتجرى دورته الدموية،
تلك شوارع من أسفلت،
تلكم أضواء، أشجار، جثث الصحف اليومية،
أعباء العيشة
تعب العمال،
هدير السيارات،
غيوم تأتي أحيانا،
مطر يغسل بعض غبار العام الماضي

مفردات بسيطة. الا انها مشحونة بالعصر كله. فالشاعر لا "يحتدم"، ولا "يقرر". ولكنه يرسم صورة، ويبقى، عابرا في شوارع الدنيا.

مع ذلك، يبقى هناك:

كرس أحدب
رجل أحدب
شاى يأتي
ودخان

ثم يكرر هذا "الدخان" لفظا، في قصيدته "صورة" توكيدا لدخانية جاهزة.

تماما، أشبه بالملصقات، هذه القصائد المكثفة التي يكتبها حبيب الصايغ، دون عناية متكلفة بالعروض التقليدي.

قصيدة "صيفان" لا تتجاوز عشر كلمات فحسب!

جحافل الرطوبة
تركض خلف اللافتات في مكاتب الشعر
وترصد الاثر

هذا "الاختزال" ليس سهلا، فهو يقوم في أساس من الشقاء المذهل. والا، كيف يعقل ان يرى حبيب الصايغ "الشام محمدا الماغوط، ومصر امل دنقل، ثم يتنقل في الوطن العربي بدون هوية؟

قصيدته "خريطتان" تعكس هذا الشقاء في هذا المعنى، على شكل حلم، أم كابوس؟ هو لا يدري، فهو الشاعر، كالعادة "احيانا اخرج من شرنقتي كي ألعن هذا الشرق".

الصورة أم القصيدة، سيان. حتى أن آخر مفردة في مجموعة حبيب الصايغ التي طارت الينا من لندن، كانت الصورة:

أتذكره الان،
وأرسم صورته،
لكن لا أختتم الصورة
لم أره أبدا

بالضبط. لا يختتم الصورة، ولا يختتم القصيدة أيضا، ولا يختتم الرحيل، من الخليج الى لندن، الى القدس، الى ملامحه الحزينة ذات الهوية الواضحة.

سمراء

• عبد الحي الشريف •

ان التي قرأت كتابك تدّها
جعلت فداك كما جعلت فدى لها
ردت عليك كتابها وكلاكما
يجرى رسائل قد تمزق كلها
لو انها بانت للحظك برهة

عشت الحياة وأنت تخطب ودها
سمراء تلبس ثوبها وبجيدها
عقد من الياقوت يظهر دلها
ريم يرافقها نداه يظلها

يا ليتني كنت الحبيب اظلها
بعثت تحيتها اليك بنظرة
لو صابها قطر الندى لابلها

•

ما بالها لو كاشفتك بحبها
خفقات قلبك في السماء دويها
ولعمرها لو بادرتك بقبلة

لرشفت من كأس الحبيب شهيها
وفقدت عقلك في الحياة وعيشها
ولكنت اقرب ان تكون غبيها



إستراحة

بقلم: سناء بدوي

جميل أن تزرع فرحا في هذه الدنيا، حتى ولو كانت كل أيامك غير سعيدة، جميل أن تضيء درب الاخرين بالامل، حتى ولو فقدت ذلك الامل.. جميل أن تسمع نداءات الحب البعيدة، وان تستجيب لحب قريب ما دعاك يوما..

جميل أن تعايش الاخرين بقلب نابض بالحياة والايمان، حتى ولو كان قلبك مليء بالخوف والجروح الداخلية..

جميل منك ان تظهر للاخرين حبك وتقديرك لهم، حتى لو كنت ذاتك تفتقد لمثل هذا الحب وهذا التقدير..

جميل أن تظهر بحقيقة جميلة وواقع صالح، حتى لو كانت كل الظواهر أمامك تشدك الى عكس ذلك...

جميل أن تحب الناس، كل الناس، حتى ولو لم تجد قلبا دافئا يحيط بك ليشعرك ببعض الحب الذى تعطي..

جميل أن تكتب وتكتب لكل الناس الذين تحبهم، حتى ولو لم يؤمنوا بقلمك بعد...

«قسم الياسمين»

بقلم: محمد غنيم



اطرح السلام. اقرأه بدون
كلام..
فكلام هذا الزمان كالزبدة في
ليل الاحلام..
قديما كان الكلام جيشا وتمرا
في بلاد الشام..

كان الكلام يمتطى بخترق الفيافي
كخيل جائعة اشتمت رائحة
الكلى على بعد سنة ضوئية..

وظلت الياسمينة سنين جذام..
بقيت دهرا كاملا تواسيني..
تعلمني وتسقيني..

بذرت في دمي رائحة الصبر
طربت.. رقصت
جهرا طرحت السلام..

الدم اروى جذر النخيل..
غنت له نصرا... وموتا
ورثته ذلا واضغاث
احلام..

حلم مذيع شقيق فصاح رعبا
ويل لهتلر اذا غزا انطوله
"البحر الميت"

وضحكت الياسمينة ملء شديقيها
لضجيج توأم حذاء
اجفلت من رهبتها
ثلاث اقطاب
أقسمت ياسمينة مهدى
ان تشلح ازهارها البيض

الخيل ما زالت طليقة العنان
تسابق الضوء ... الصوت...
راشباح الظلام..

رسم الزمان على محياها رهان
ضمدت الجراح وارسلتني
عموت الدماء واخبرتني..

أخبرتني الياسمينة ان طرحة عرسها
في حطين على المآذن
في أبراج الحمام...

وليكن فما هذا ببعيد
ضحكت الياسمينة آلما
شدت جدائلها غيظا
لحت رموش جفنيها
نسجتها رداء خافت على
من السقم..

الدرب مهلك براكين وحمم..
يا طاوى الليل، اين منك الوطن
هي في باطن الكف

معروسة رموشا كلما رف الجفن
سافرت عيوني في ربوعها...

قالت ياسميني سل سيفك
وحذار حذار من واحد وعشرين
ماردا في سبيلك
وما زالت الياسمينة على العهد
تواسيني
تعلمني وتشديني
اقرأ بدون كلام...

صدى الكلام

«أمية المتعلمين»

بقلم: سامية خليفي

قال: اعشق كتابة الشعر والخواطر، لكنني وبكل صراحة لا اتقن قواعد اللغة العربية، اتقن السباحة في بحور الشعر وبدون مبالغة في كل البحور، لكنني لا استوعب قواعد النحو، عقبة لو استطيع التغلب عليها لاصبحت حتما اديبا او شاعرا معروفا.

وقال: مؤسف جدا ان غالبية الطلبة يخطئون في الاملاء، فما بالك بالقواعد والاعراب،

وللعلم هو مدرس جامعي!

وبعد خطبة عصماء بح بها صوته، واستدان عرقه من ريقه، نزل عن منصته وقال:

اعلم والله علم اليقين، انكم لم تستوعبوا شيئا مما جادت به عليكم بنات افكاري البارعة في عجن اللغة وتزويق الكلام هيهات!.من اين لكم استيعاب مثل هذه اللغة وهذه الجمل التي قل ما يستعملها خطيب مهما كان ضالعا في علم اللغة وفقه اللغة؟

يعني... هل يعني ان تبقى هذه الهوة الكبيرة بين اللغة العربية الفصحى، واللغة العربية البسيطة العادية ان لم اقل العامية؟

وهل نسبة تسعين بالمائة ممن يتكلمون اللغة العربية تعني انهم يتقنون اللغة العربية، بقواعدها وآدابها وفنونها المختلفة؟

هل يعني ان تبقى اللغة، وخاصة قواعدها لعنة مخجلة تلحق بمن لم يستطع استيعابها وهو على راسي الدراسة، من الابتدائية حتى الجامعة! قلائل جدا من حبتهم اللغة العربية بالفصاحة اللغوية فأغنتهم بنحوها وصرفها!

فهل يبقى الكم الكثير محسوبا على اللغة العربية؟

مهما حاول البعض اخفاء هذه الحقيقة، الا انها تبقى حقيقة مرة نداريها خجلا ثم نلجأ الى المراجع السهلة لنجد سهولتها في وجهة نظر معديها فقط!

انها قضية كل المتعلمين الحالمين باتقان لغتهم ولو بشكل بسيط، فهل تبقى قضيتهم وحدهم ام ان القضية ملحة لدرجة اعادة النظر بالمناهج المدرسية المتوسطة وبأسلوب التدريب المتبع!

والا ليكن الغفران لمن يخطئون في تصريف ما عندهم من قواعد مهزوزة ودون خجل!

نداء طفل

بقلم: مازن الشلبوت

تصيح أفواه الحيارى مكسورى الجناح!
بدمهم النازف
متى سيقف نزيفنا؟!
اسعفونا
ويتساءلون بالسنتهم البريئة الحائرة
بأعينهم الوديعة المستسلمة
ما سبب كل هذا وذاك؟
ما ذنبنا خرجنا من بطون امهاتنا
لهذه الدنيا المريرة؟!
ولهذا العالم المتصارع صاحب الظلم
عاشق الخيانة
تورثنا الندم والدوار
شعارها السوط والبندقية وافواه
المدافع لغتها
يتساءلون ما سبب كل هذا؟!
انتم! ام نحن! ام هم!

العيب فيكم انتم لانكم ربيتم فينا الخوف والاستلام والقعود منذ ولادتنا فياليتنا لم نولد ولم نوجد..

علمتمونا الامثال التي ليس لها من العدل موقعا، ولا من الواقع والموضوعية تركيبا حتى غرستموها وفي قلوبنا فبنيتم الخوف لبنة لبنة. وعلمتمونا اياه حرفا حرفا نظريا وعمليا، حتى أمسى شعاركم وكلامكم المعسول.

علمتونا ان "من خاف سلم" كان عليكم ان تعلمونا ان "من خاف خاب وندم، لا سلم". فانظروا وامعنوا النظر لما يدور حولكم وما تبيتموه من آلام وجراح

فهذا آخر خوفكم الندامة لا السلامة.

ما ذنبنا نحن الاطفال؟!

صدى الصمت

بقلم: ماهرة جابر

لفيتك في مساء كان يكسوه الشحوب
ولون الجرح والصمت الرهيب
لماذا يا حبيبي صامتا ما بيننا كان اللقاء
ترى نبقى بقايا من بقايا من شجون
ونصبح ذكريات في رصيف من سكون؟

× × × ×

ترى عن موعد الاحلام هل جئنا معا متأخرين؟ ترى
هل اخترنا زمانا ما به زمن... وحلم؟
هل اخترنا مكانا ما له طول.. وحجم؟
مكانا لا يشابهه على الدنيا مكان او زمان؟

× × × ×

احنّ اليك.. وآلهفي
فيرجع للاماسيّ الشحوب
ويشرق في دياجي خاطرى لهفي الكئيب
شموسا قاتمات كالحات حارقات لا تغيب
غروبا تصبح الارجاء حولي
غروبا لا يدانيه غروب

× × × ×

لقد دارت مدارات ودرنا حولها
وفي دورانها العالي تبعثر كوكبان
وضاعا بين احلام ووهم في دقائق او ثوان
وحيدين
شراعيين
غريبين... كما الموت اذا ما حل في انس وجان

× × × ×

طرقت محيّر الابواب... بابا بعد باب
أفتش عن صديق او حبيب عن ودود او لدود... او جواب
ولم أسمع لاية طرقة اذا يجيب تحيّرى... او لا يجيب
ولكنا التقينا... ما طرقت اليك بابا لم افتش عنك
في دربي العسير
وجدتك في زمان القحط والعطش المرير
وليس وراء باب من حديد او حرير
وجدتك صدفة احلى في الميعاد
في خفق الصدور
كأنك كنت تقرع الف باب كي تفتش
عن سبيل او مصير

وفيك وجدت نفسي... ذات نفس مستهاما
بما هامت به خلجات نفسي

ففيك وجدت أشواقي وحسي
فؤادك خافقا فرحي وتعسي
وفي عينك يلمع حائرا املي المؤسيّ
كأنك قد تغلغل فيك كلي... كل سعدى... كل نحسي

× × × ×

صهيل الوجد زمجر في فضائي
وأرعش ظاهرى حتى تراقص مع خفائي
وكشح بعض غيمات ليطلع بينها قمر السماء
واشعل في حنايا مهجتي الحرّى... مصابيح الرجاء.

× × × ×

اعود اليك يا املي المنور كالبيان
لانسج للصباح... ومن عواء الليل... والاحزان
والهم المدثر بالهوان
رداء من أناشيدى روائع من حنان
مزركشة بالوان من الازهار والاحلام والشمس
المتعة بالامان

× × × ×

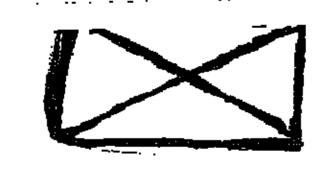
بآمالي الابية عدت كي أبقى
شفافك... نبض شعرك.. سحر ملهمة
عروس الوحي، شيطان المعاني
أرفرف في سنا عينيك... في شفتيك منشدة
تحنا من روائعك الحسان

× × × ×

وعدت الي كي تبقى على عيني كحلهما
الاصيل ولا تزول
وفي شفتي عذب كما هما نغما يطول
وفي قلبي شغاف القلب... وحي الشعر
تلهم ما أقول..

× × × ×

حبيبي
سوف نمسح عن تلاقينا ظلالا من شحوب
ولون الجرح نجعله لواء عبقرى اللون
يعصف في أنبلاج الفجر
بالصمت الرهيب



من يكتب للأطفال ؟

رغم انقضاء ما يقارب قرنا من الزمان على نشر لويس كارول قصص « اليس في بلاد العجائب » فان اسمه (وهو مستعار إذ ان اسمه الحقيقي هو تشارلس دودجسن) يبقى في صدارة كتاب قصص الاطفال . فقد استطاع هذا الكاتب البريطاني ان يبني منهجا جديدا في كتابة قصص الاطفال ، وهو منهج قائم على عالم خيالي ساحر الجمال ، بدلا من المنهج السائد قبله والمستوحى من مغامرات الجن والعفاريت وغيرها من المفاهيم المبنية على اسس خاطئة تقود الى نتائج سلبية بادخالها الخوف في نفوس الصغار .

في مكتبتنا العربية ندرة في قصص الاطفال ، رغم اهميتها . فكتاب هذا النوع من القصص قليلون جدا ولم يلقوا من الاهتمام والتشجيع ما يليق بالرسالة السامية التي يؤدونها تجاه النشء الجديد . البعض يقول ـ محقا ـ ان الكتابة للاطفال هي من اشق المهمات . ولكن هل يبقى هذا العامل ، لوحده ، سببا في صرف النظر عن القضية كلها .. أم انها تشكل تحديا يفرض المواجهة بدلا من التهرب ؟. اما البعض الآخر فيقول ـ محقا ايضا ـ ان الكتابة للاطفال مرتبطة ، شأنها في ذلك شأن كافة الابداعات الأخرى ، بالواقع الثقافي العام في الوطن العربي . ولذا كان هذا الواقع متردبا ، مع استثناءات قليلة ، فكيف نتوقع والحالة هذه ظهور اهتمام جاد بأدب الاطفال ؟.. ومن يحترم كتاب قصص الاطفال في ظل هذه الظروف وهذا التردي ؟.. ومن يقدر جهودهم مثلما فعلت وتفعل بريطانيا والدنمارك واليابان والمانيا الشرقية ؟

هذه ملاحظات اوردناها ليس فقط لمن يهمهم الأمر بل الى كل الحريصين على النهوض بمستوى تثقيف الجيل الجديد في وطننا العربي .

دار ثقافة الأطفال في بغداد ، هي واحدة من المؤسسات القليلة جدا من نوعها في وطننا العربي . وصلنا منها اصدار جديد هو ترجمة قام بها فوزي نعمان ابو شترا (لا نعرف لماذا اختفى اسمه من غلاف الكتاب !) لرواية لويس كارول « عبر المرآة » التي اكمل فيها ما بدأ به في « اليس في بلاد العجائب » . ولذا فهي امتداد لنفس ذلك العالم السحري وان جاء فيه باحداث جديدة . في مقدمة المترجم ، نقرأ سبب التسمية

الذي لا يخلو من طرافة « يروى ان كارول سمع مرة وهو يسير في ساحة كنسينغتون ضجيج الاولاد وهم يلعبون وينادون فتاة باسم اليس (وكان اسمها الحقيقي اليس رايكس) فدعاها اليه قائلا انه يحب الاليسات واخذها الى بيته وهناك قدم لها برتقالة وسألها بأي يد تمسكها فقالت : « بيدي اليمنى » . عندئذ طلب منها ان تقف امام المرآة وتقول له بأي يد تمسك الفتاة الاخرى التي في المرآة بالبرتقالة ، فقالت : « بيدها اليسرى » . ولما طلب منها التفسير سألت الفتاة ببراءة : « افترض اني كنت انا في الجهة الاخرى من المرآة ، الن تكون البرتقالة في يدي اليمنى كذلك » . عجب كارول من جوابها ثم الهمه هذا الجواب فكرة عالم المرآة المقلوب » .

عند ترجمة الاعمال الاجنبية الى لغتنا ، خصوصا اذا ما تعلق الأمر بالاطفال ، فمن الطبيعي مراعاة خصوصية مجتمعنا والحذر من انتقال المفاهيم السلبية اليه . اختيار دائرة ثقافة الاطفال لترجمة هذه الرواية كان اختيارا موفقا تماما . عيبه الوحيد هو خلوه من الرسوم التي ترافق القصص

فتضفي عليها رونقا وجاذبية تستقطب انتباه الاطفال وتشجعهم على قراءتها والاستمرار في ذلك لتصبح القراءة زاد الرجال والنساء في المستقبل ، بعد ان تكون بذورها التي زرعت فيهم في الصغر قد تفتحت عن ثمار طيبة .



الأمراض تهاجم المطلقات

نيويورك - يمكننا القول حاليا ان النساء المنفصلات عن ازواجهن او المطلقات يتعرضن للاصابة بالامراض اكثر من النساء المتزوجات . فاحتمال تعرضهن للموت جراء مرض ذات الرئة يزيد بمقدار ست مرات مقارنة بمثيلاتهن المتزوجات .. كما ان نسبة مراجعتهن للطبيب تبلغ ١٣٠ بالمائة قياسا بالاخريات .

وقد دلت الدراسة التي اجراها العلماء في ولاية اوهايو الامريكية حول هذا الموضوع مؤخرا على ٣٨ امراة مطلقة انهن يمتلكن مناعة قليلة ضد الامراض مقارنة بنفس العدد من النساء المتزوجات علاوة على ذلك فقد اوضحت

الدكتورة النفسانية ، جانيس كيوكولت كلاسير ، في دراسة اجرتها بالتعاون مع زوجها ، رولاند كلاسير ، المختص بعلم المناعة ان الهبوط في المناعة لدى النساء المطلقات يرتبط مباشرة بدرجة القلق بالزوج السابق .

ولذلك فان النساء اللائي مازلن محط رعاية ازواجهن السابقين تنحصر عندهن حالة الهبوط بالمناعة اما المطلقات اللواتي ارتبطن بازواج اخرين فان وضعهن يكون احسن حالا .

وقد كشفت الدراسة ايضا بان الزواج لا يقدم ضمانا لتحسين المناعة . وعندما قارن كلاسير عدد من الزوجات السعيدات بزواجهن مع زوجات تعيسات وجد ان الزوجات اللواتي لا

يشعرون بالرضى يبدين تجاوبا ضعيفا تجاه المناعة وفي الحقيقة فان المناعة لدى الزوجات التعيسات تكون اقل

مقدارا بالمقارنة مع النساء المنفصلات او المطلقات .

[شعار]

هل الخوف أم الشجاعة سبب هذه الظاهرة ؟

مئة يوم بين الثعابين

منذ ١٢ تموز الماضي ، يعيش ستيف اوستن ، من جنوب افريقيا ، في "قفص الثعابين" . وهذا القفص تم صنعه خصيصا له ، ووضع في قسم الثعابين في حديقة حيوانات ، حيث يستطيع المشاهدون ، من بعيد ، مراقبته داخل القفص وهو مع عشرات الثعابين السامة .

اوستن ، ٣٦ سنة ، مشهور كمصور فوتوغرافي للزواحف الخطرة . وهو بعمله الجنوني هذا ، يحاول تحطيم الرقم القياسي العالمي السابق ، في البقاء مع الثعابين السامة داخل قفص خاص . وفي الحقيقة فان الرقم السابق ، العالمي ، هو ايضا هو من التجربة السابقة . لا يستطيع ان ينام على سريره ، خوفا من ان يضغط على احدها ، فتحصل الكارثة . ثم ان الثعابين تميل الى النائم وتبحث عن الدفء في جانب من جوانب جسمه . وهكذا يبقى ستيف اوستن يقظا طوال الوقت .

ماذا يريد اوستن . ايحاول ان يثبت حقيقة معينة ؟ نعم ، هذه التجربة تشهد على مدى اليقظة والتحمل خلال ٢٣ ساعة عليه ان لا ينام فيها تماما . وفي هذا الوقت الطويل من الصعب عدم اللجوء الى النوم ، خاصة اذا تكرر من يوم الى آخر . اذ الحاجة البيولوجية لا تقاوم . لكن كيف يتحمل اوستن اذن ؟

"انا انام على الكرسي . انه ليس نوما في الحقيقة ، طالما انني اراقب حركات الثعابين وزحفها فوق جسمي وحوله . وحين ارى اقتراب ثعبان من وجهي فان حاجتي الى النوم تتضاءل . الخطر يجعلك يقظا" .

وسيلة معالجة هذا العذاب الدائم ، الذي يعيشه ستيف اوستين . هو التفكير الدائم بان هناك ثعبانا يقترب ، يزحف ، يحيط العنق او الذراع . "عليك ان لا تكون استفزازيا في جلستك او تحركك او انتقالك . هكذا ستتركك الافاعي والثعابين في سلام" يقول اوستن . هناك ، في القفص ، ٣٦ ثعبانا ، وفي كل لحظة فان احدها مستعد للعض او اللدغ . وفي هذه اللحظة الخطرة ، فان الانسان يعيش تجربة السيطرة على اعصابه ومشاعره ، وهي تجربة من المستحيل وصفها ، انها تعاش فقط . وهناك قلة في العالم تستطيع معايشة هذه التجربة المجنونة . ستيف اوستن هو احد هذه القلة .

"في القفص ، يقول اوستن ، فان اقل خطأ سيجلب كارثة حقيقية ، اي موتا محققا" .

نعود الى السؤال : لماذا يفعل اوستن كل هذا ؟

الجواب : لتشجيع زوار حديقة الحيوانات على التبرع بكمية من المال تكفي لشراء غوريلا (انثى) لحديقة الحيوانات ، اذ هناك غوريلا (ذكر) فيها . الدرس الاخر الذي يريد اوستن ان يفهمه الاخرون من تجربته هو ان الثعبان ليس خطرا كما يتوهمون . انه لا يهاجم الانسان الا اذا شعر بخطورة الاخير ، وانه يحاول ايذاءه .

ستيف اوستن ، كما اشرنا في البداية ، هو مصور فوتوغرافي مشهور .



"انجازات" اوستن نفسه ، اذن ، محاولته الجديدة ، مع ٣٦ من الثعابين الخطرة ، ستضعه في المركز العالمي الاول . ومن انواع هذه الثعابين ، نوع الكوبرا ، اماز ، اديري ، وهي من اكثر الثعابين السامة خطورة في العالم .

يعيش اوستن ، في القفص ، مع ثعابينه ، مدة ٢٣ ساعة في اليوم ، يحتاج ساعة واحدة فقط للراحة خارج القفص .

وهو يحاول البقاء في القفص مدة مائة يوم . وكان قد سبق له البقاء ، في السنة الماضية ، ٥٥ يوما ، ولم تلدغه الثعابين آنذاك الا مرة واحدة تم انقاذه فيها بسرعة من خلال حقنه بمضادات ضد السموم . وقد حدث هذا في اليوم ٤٧ من بقائه في القفص . ويبدو ان اوستن لم ينتبه في تلك المرة ، فنام ، وحين اراد التقلب لم يعرف بوجود ثعبان في الطرف الاخر ، الا ولدغه . ورغم انه انقذ من تلك اللدغة ، الا انه بقي يعاني من الالام بسببها لمدة اسبوعين .

هذه المرة ايضا نجد ثعابين في كل زاوية من قفصه . انه ، وقد تعلم

وقد التقط الاف الصور للحيوانات الزاحفة ، الثعابين والتماسيح ، وغيرهما ، خلال السنوات الاخيرة ، وهو يفكر في اصدارها ضمن كتاب يحتوي معلومات حولها .

يبقى ان نعرف شيئا اخيرا عن هواية ستيف اوستن هذه مع الثعابين : لقد أحبها ، كما يعبر ، حين جلب ثعبانا الى البيت ، وكان في الثانية عشرة من عمره . وكان هدفه ، كما أخبر أهله ، هو الاهتمام به . وهكذا بدأ عدد الثعابين يزداد منذ ذلك الوقت . وكل هذا لـ "الاهتمام بها" .

ما يؤلم اوستن هو حقيقة ان الانسان ، ايما كان ، يقتل هذا "الحيوان الامن" حيث يجده . ان الانسان لا يدرك ، كما يشير اوستن ، بان هذا الحيوان مفيد للغابة وانه ـ

حسب القانون الدولي للحفاظ على الحيوانات النادرة في البيئة ـ مطالب المحافظة عليه من خطر الانقراض .

ساعة بوصلة

■ كل منا يحمل ساعة يد يستدل بواسطتها على الوقت . ولم يعد بالامكان ان يتخيل احدنا يوما ان يسير ويعيش ويعمل دون ان يحمل بيده مثل هذه الساعة . حتى انه اذا نسي احدنا ساعته ذات صباح في بيته وخرج بدونها ، شعر بانه مقبل على نهار صعب جدا وبانه سيقضي وقته بشكل فوضوي دون ان يستفيد منه . لكن القليل منا يعرف قيمة معرفة الجهات الاربع للأرض ، رغم ضرورة ذلك . يكفي مثلا لانسان يريد ان يستأجر او يشتري بيتا ان يجهل ناحية الشرق او الجنوب في موقع البيت .. حتى يقع ضحية جهله فيما بعد ، فلا يرى نور الشمس في بيته اطلاقا .

شركة «ياماء» المتخصصة بانتاج الساعات ، لم تصنع ساعة جديدة هي في الحقيقة ساعة ـ بوصلة ، لمن يريد ان يشتري او يستأجر منزلا فقط بل لكل الذين يودون باستمرار معرفة شمالهم من جنوبهم ، سواء اكانوا فوق الأرض او فوق المراكب في البحر .

عصافير الجنة

نور كامل سعيد
٣ سنوات / الاردن - جبل القصور

رنا احمد سعيد
سنتان / عمان - جبل القصور

عبد السلام سعد الصباح
٤ سنوات - القدس
الهواية : الكراتيه

زهرة عمر السوادح / ٥ سنوات / اريحا

رفق عواد السوادح
العمر ١ سنة
عمان

جابر
عبد الله ابو سيدو
العمر سنة ونصف
السعودية

ضياء نبيل ابو رميله
٥ ، ٢ سنة

منوعات

أحلام

بقلم : لبنى محمد نزال

كثيرا ما تنبعث من داخلي آهات ... عودة الأيام ... تلك الايام ... مرت اسرع مما كنت اظنها ... لها . ولكني اليوم ... رها ... رغم يقيني بأنها لن ... فعقارب ساعة الزمن لن ترجع ... الوراء في يوم .

نعم كنا صغارا نحلم كما يحلم ... العالم ، وكنا نعتقد بأن ... احلام حقا شرعيا لنا ... فهناك ... شجرة الزيتون حلمنا بالسلام ... محبة ... وتحت شجرة البرتقال ... منا بالتسامح والعطاء ... وبجانب ... رة الورد حلمنا بالجمال ... في ... مقمرة حلمنا بالنور ... وعندما ... الفجر حلمنا بالنصر ... ومع ... قة الشفق حلمنا بالمجد أرأيتم ... كانت كبيرة أحلامنا وكم هي ... رة اعمارنا ... ؟! هكذا كنا نحلم ... نقنع انفسنا بأن ما حلمنا به ...

... حاء في اليوم التالي كفلق ... صبح .

فكلنا نلمح السلام في دعوة والد ... فيها النجاح لابنته كنا نرتشف ... من قبلة أم طبعتها على جبين ... تصحيه من نومه .

كنا نعيش التسامح في كلمة ثناء من مدرس لتلميذ اعترف بتقصيره ، فهمنا العطاء عندما تصدق طفل بمصروفه لفقير على الرصيف تأملنا الجمال في عيون صبية تطلعت الينا بنظرة رجاء وامل وحشينا في النور بعد أن قرأنا سورة من كتاب الله فاذا بخالقنا يجعل لنا من امامنا نورا ، ومن خلفنا نورا ومن فوقنا نورا ومن تحتنا نورا وعلى يميننا نورا وعلى يسارنا نورا .

كنا نحقق المجد اذا ما اسعفتنا الاقدار في الحصول على علامة مرتفعة على دفتر الاملاء ، او كلمة ممتاز وذكي على دفتر الحساب . عايشنا السمو في شجرة زرعناها لأمس واخذت تكبر وتعلو مع الايام ونحن في كل يوم نتسلق ذروتها واذا بنا في كل يوم نرتفع عن الارض بقدر اكبر من سابقه .

والآن أأدركتم كيف كانت احلامنا تتحقق مع عظمها .. فأحلامنا لم تكن صعبة على الاطلاق لاننا نظرنا الى الامور ببساطة من غير تعقيد او تكلف .

اما اليوم فأصبحنا لا نفهم كنه نفوسنا ولا ندري ماذا نريد ولماذا نريد وكيف نريد ؟؟

تعقدت داخليتنا فنظرنا لما حولنا على انه معقد ومركب ، تكلفنا الاحلام فبدت مستحيلة ووهمية ... تاهت بنا خطواتنا في بيداء ما نريد وما لا نريد فحرفتنا رحال الصحارى الى المجهول .. نعم باتت احلامنا مادية بحتة .. فنحن لا نشعر بالامن والسلام الا اذا عشنا في قصور مشيدة عليها تسعة عشر من زبانية جهنم يحرسونها مقياس السعادة في مفهومنا هو مقدار ما ندخر من ذهب وفضة

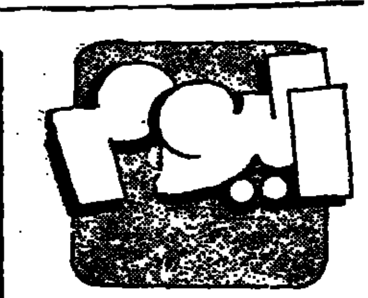
وبقيمة ما تملك من دولارات في البنوك والجمال لا نلمحه الا في صرعات الموضة وزيف المكياج والاكسسوارات ... لا نقر بالتسامح الا اذا تنازل لنا الاجير عن أجره ...

حتى النصر اتخذ مفهوما عجيبا فأمسينا نعتبره التجبر والتعالي على الخلق الا ترون معي أن من كانت

هذه احلامه فهو حتما سيقضي عمره في السعي وراءها ... وفي النهاية

سيدرك انه كان يركض وراء خيط دخان فهل كل هذه الاوهام تستحق

هذا الثمن من اعمارنا ؟.. والله اني لأتساءل ؟!



يلتقي اليوم وضمن مباريات فرق الدرجة الممتازة لاندية القطاع الفرق التالية:
ـ التفاح الرياضي وخدمات الشاطئ على ملعب اليرموك.
ـ جماعي رفح والجمعية الاسلامية على ملعب رفح.
ـ خدمات خانيونس والزوايدة الرياضي على ملعب خانيونس.
ينطلق اليوم قطار دورى فرق اندية الدرجة الثانية في الضفة الغربية حيث تلتقي الفرق التالية:ـ
ـ اتحاد نابلس وصور باهر على ملعب بلدية نابلس.
ـ الامعرى وطارق بن زياد على ملعب الحسين.
ـ بيت عور التحتا وبدرس على ملعب البيرة.
ـ حوسان والعبيدية على ملعب الخضر.
تقام جميع المباريات الساعة الثالثة والنصف.

افتتاح دورة الكراتيه في جمعية عارورة الخيرية

افتتح مؤخرا في جمعية عارورة الخيرية برام الله دورة جديدة للاعبي الكراتية باشراف المدرب الخلوق عصام شعبان، وتضم الدورة ٤٠ تلميذا.

على الطائر الميمون



عبد الله دنديس

غادرنا متوجها الى جمهورية مصر العربية لاعب الكراتية عبد الله دنديس مدرب الكراتية في نادى طارق بن زياد، وجمعية الشبان المسلمين بالرام، وذلك لاجراء امتحانات عند الخبير الياباني اكوموتو خبير الكراتية في الشرق الاوسط.

الفتياني لـ فجر الرياضة والشباب:
• أفضل المباريات ضد منتخب الجامعات القطرية
• وأملي كبير في صعود فريقنا للدرجة الممتازة

اجرى اللقاء: بدر مكي



رمضان الفتياني .. جوهرة شباب اريحا

كل من يشاهده يعجب بأدائه الممتع واخلاقه العالية فهو اللاعب الفذ في عطائه المتفاني، والمدرب الناجح الذى يعتمد على الدراسة والخبرة، معروف عنه انه لاعب فذ يمتلك الحضور الكروى في ابطال هجمات الخصوم... وكثيراً ما تحدد على قدميه نتائج اكثر من مباراة. وهو واحد من نجوم فريقه الكبار امثال الفهد والخطيب والولجي، حاولنا من خلال متابعته في الملاعب ان نتعرف عليه اكثر.

بطاقته الشخصية:ـ
الاسم: رمضان محمد الفتياني.
العمر: ٢٤ عاما.
العمر الرياضي: ١٠ اعوام.
المهنة: مدرس رياضة، بكالوريوس تربية رياضية.
الحالة الاجتماعية: أعزب.
المركز: ألعب في أكثر من مركز وافضل خط الوسط.
ـ حياته الرياضية:ـ
لعبت في نادى شباب اريحا منذ صغرى وايضا في المدارس الاعدادية والثانوية بالمدينة والتحقت بالجامعة الاردنية، ولعبت هناك لمدة اربع سنوات متتالية وكنت من العناصر الاساسيين والذين لا يمكن الاستغناء عنهم، ومثلت الجامعة في اكثر من بطولة.
ـ هل تذكر اللقاءات التي مثلت بها الجامعة؟
اللقاءات الداخلية على صعيد الاردن كثيرة واما الخارجية فهي: تمثيل الجامعة في المانيا الغربية مع جامعة كييل، وفي قطر مع منتخب الجامعات القطرية وفي العراق كانت هناك دورة رياضية مصغرة للجامعات المصرية والعراقية بالاضافة الى جامعة كييل.
ـ بصراحة ـ قل لنا ـ ما هي احسن المباريات التي اديتها وما هي الاسوأ؟
أفضل المباريات مع الجامعة الاردنية ضد منتخب الجامعات القطرية وفي دورى الدرجة الاولى ايضا حيث سجلت هدفين جميلين.
وأسوأ المباريات امام الثورى حيث هزم فريقنا ١/صفر.
حسب وجهة نظرك من هم افضل اللاعبين: محليا: محمد الصباح، عربيا: عبد الرازق خيرى، عالميا: الملك مارادونا.
وجه كلمة الى كل من:ـ
ادارة شباب اريحا: نطالبهم بالتواجد مع لاعبيها باستمرار، ولسنا معتنين بوجودهم أيام الانتخابات مع تقديرى لكل المخلصين لشباب أريحا.
رابطة الاندية الرياضية: على الرابطة اتخاذ القرارات السريعة والجريئة، والابتعاد عن تعامل افراد الرابطة مع بعضهم "حك لي تاحكلك".
الامنية: املي كبير في الصعود بفريقنا الى فرق الدرجة الممتازة، سيما وان عناصر فريقنا جيدين، ولديهم الروح المعنوية العالية والانتماء الكبير.

غداً..

ـ يلتقي غدا الاحد وضمن دورى فرق اندية الدرجة الثانية لكرة القدم والمنظم من قبل رابطة الاندية الرياضية بالضفة فريقا مركز مخيم شباب شعفاط واهلي سلوان وذلك على ملعب مدرسة النبيرة الجديدة.
ـ وعلى ملعب الخضر يلتقي ايضا من دورى الدرجة الثانية فريقا السالزيان والفوار الرياضي تقام جميع المباريات الساعة الثالثة والنصف.

قالوا..

الحياة
كالمطر ـ
تتساقط منها
اللحظات
قطرة
قطرة

تشكيل منتخبين لكرة اليد واحد في الشمال وآخر في الجنوب

غزة ـ لمراسلنا محمد القرم ـ اجتمع اعضاء لجنة كرة اليد في مقر رابطة الاندية بالقطاع مع ألمع نجوم لاعبي كرة اليد وعددهم ٢٦ لاعبا، وتم في هذا الاجتماع دراسة التدريب على ملاعب القطاع، وقد اختير ملعب جباليا والتفاح الرياضي لتدريب منتخب الشمال، وملعب شباب خانيونس وشباب دير البلح لتدريب منتخب الجنوب.

ويشرف على تدريب منتخب الشمال ماهر حميده، عبد الله الكرنز، وأما منتخب الجنوب فيشرف على تدريبه حيدر سلامه، جمعة عليان.

خبرات من أهلي الخليل

فريق تنس الطاولة في نادي اهلي الخليل

ـ جرت على طاولة النادى الاهلي مباراة ودية بتنس الطاولة بين فريقي اهلي الخليل وهلال القدس وبعد مباراة مثيرة قوية تخللتها اللمحات الفنية والضربات الصاروخية، استطاع هلال القدس ان يحسم اللقاء لصالحه في المباراة النهائية ليفوز بنتيجة ٥ نقاط مقابل ٤ نقاط.
مثل الاهلي: مروان الشريف ورضوان الشريف، مثل الهلال: ماهر الخرس وجمال المغربي وعادل.
حكما المباريات: بلال الشريف وحسام عابدين.
ـ تقابل على ملعب مدرسة الحسين بن علي في لقاء ودى بكرة القدم فريقا اهلي الخليل وطارق بن زياد، واسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.
حكم المباراة: محمد خليل عطية.

أخبار كروية من الجزائر

تذمر اندية الدرجة الاولى في الجزائر

بدأ مدربو أندية دورى الدرجة الاولى الجزائرى لكرة القدم في انتقاد القرار الذى اتخذته سلطات كرة القدم الجزائرية ويلزم الاندية الجزائرية بلعب مباريات الدورى دون اشتراك اللاعبين الدوليين الذين استدعوا للانضمام الى المنتخب القومي الجزائرى مهما كان عددهم.

اقصاء مدرب نادى شلف

رقى حموني مدرب نادى شلف الى منصب المدير الفني لفريقه وحل محله. والواقع ان هذه العملية تعتبر بمثابة استبعاد وليست ترقية. ويعتبر حمونى خامس مدرب يستبعد من فريقه هذا الموسم. وقد قرر حمونى الانتقال الى بوفاريك.

العنف في الملاعب

نشرت مجلة "الهدف" الرياضية الاسبوعية تعليقا تحت عنوان "العنف في الملاعب" ناقوس انذار، تناولت فيه الحوادث العديدة التي تقع في الملاعب في عطلة نهاية كل اسبوع. واشارت الصحيفة الى الحوادث التي تقع بين اللاعبين والمشجعين والاعتراضات على قرارات الحكام والاعتداءات والاحتجاجات التي ليس لها مبرر.

من الملاعب العالمية

اخضاع مشجعي الشغب للتدريب

سيقوم نادى جريمسبي الذى يلعب في دورى الدرجة الثانية بحل مشكلة مثيرى الشغب في مباريات كرة القدم وذلك بتدريبهم. وهذه الفكرة طرحها مسؤول يدعى مايك ليونز وهو رجل اعمال محلي.

بطولة اوروبا للوزن الخفيف

احتفظ الدانماركي جيرت بو جاكوبسن في راندرز بالدنمارك بلقب بطولة اوروبا لوزن الخفيف بعد فوزه باجماع الحكام الثلاثة على البلجيكي فرناند بلانكو بالنفط في مباراة من ١٢ جولة.

بطولة أمريكا الشمالية للوزن المتوسط

احتفظ الامريكي توماس هيرنز بلقبه كبطل لامريكا الشمالية في وزن المتوسط بعد فوزه في مباراة من ١٢ جولة على مواطنه دوج دوايت. الجمعة، في ديترويت، ولاية ميتشجان.

اتهام الرباع الاسترالي دين لوكين بحيازة مخدرات

اعلن بوليس اديليد ان الرباع الاسترالي دين لوكين "٢٦ عاما" والحائز على الميدالية الذهبية في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية في وزن ١١٠ كجم وفي دورة العاب الكومنولث، وقد القي القبض عليه ووجهت اليه تهمة حيازة مخدرات.

نواة في نهائي دورة بال

باريس ـ أ. ف. ب. ـ صعد الفرنسي يانيك نواة الى نهائي بطولة دورة بال "سويسرا" للتنس والتي تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٢١٠ الف دولار بعد فوزه في الدور قبل النهائي على التشيكي توماس في مباراة من ثلاث مجموعات ٦/٧ و ٧/٥ و ٦/١.

اللجنة العامة للكراتيه في القطاع تخرج فوجاً جديداً من لاعبي الكراتيه



لاعبو الكراتيه الذين اجتازوا الامتحان بنجاح في النادي الرياضي في غزة

غزة ـ تم تخريج فوجا جديدا من لاعبي الكراتية في النادى الاهلي بغزة تحت اشراف اللجنة العامة للكراتية بالقطاع وبحضور رئيس العلاقات العامة للجنة نبيل الريس. واشرف على هذه الامتحانات لجنة مكونة من صلاح كحيل، واسعد ابو شوقة والحائزين على الحزام الدولي الدان الثانية، وسعد ابو شوقه الحائز على الدان الاولى الدولية، واجتاز الامتحان كل من التالية اسماؤهم:ـ
الحزام الاسود المحلي:ـ
يحيى خله.

الحزام البني: صلاح ابو نحل.
الحزام الاصفر:ـ

ابراهيم ابو نحل، جمال او نحل، حسن عدوان، خالد ابو نحل، ناصر علوان، مشرف ابو غدين، احمد الشرفا، فارس مقداد، رائد البردويل، الهامي مقداد، ماجد الاختم، ماهر ابو جراد، رسمي السيوبي، احمد ابو جبل، أمين ديب، عماد محجز، رفيق بلاطة، عبد الله سمرار، عاطف اللحام، اسعد ربان، نسل ابو العمرين، زهير ابو العمرين، حسام نجم، ايهاب بابا، حامد الحسني، صالح ابو الهطل، كرم عبد، محمود عدوان، محمود الندر، عبد الناصر شباط، احمد الحسني، عدنان جنيد، صالح عسلة، سمير ابو الندر، امين ابو عوده، علاء ناصر، خميس جمعة.

فوز مارتينا نافراتيلوفا ببطولة شتوتجارت للتنس

باريس ـ أ. ف. ب ـ فازت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ببطولتي الفردى والزوجي في بطولة شتوتجارت "المانيا الغربية" المحلية للتنس التي تدخل في اطار بطولة السيدات وحصلت على ١٧٥ الف دولار.

فقد فازت في نهائي الفردى على هانا ماندليكوفا في مجموعتين ٦/٢، ٦/٣، ثم فازت مع الامريكية بام شرايفر ببطولة الزوجي بصعوبة على الزوجين الامريكي/ الارجنتيني زينا جاريزون وجابريلا سابتيني في مجموعتين ٧/١، ٦/٤.




مارتينا نافراتيلوفا

هكذا من الاصل



(إلى جورج حبش وفخري كريم)

بقلم: محمود درويش

كان عليّ ان اموت كما مات بدر شاكر السياب في مستشفى كويتي، ليغفر لي بعض اصدقائي العراقيين انني حيّ!

لا املك ردا لهذه التهمة، لان الاعمار في يد الله. ولان السياب قادر على ان يلهمني كل شيء، ما عدا الانجرار الى خصومة لا أريدها مع اصدقاء لم يشفع للسياب لديهم سوى موته المأساوي...

كتبت اكثر من مرة: ان الشاعر ليس ملاكا. ان الشاعر ليس حشرة. وان الشاعر ليس ملكيّة خاصة لاحد. لذلك لا اطرب لما يوجه اليّ من مطالب ترفع الشاعر الى مستوى البديل السحري. ولا أحبط ايضا مما ينهال عليّ من هجاء.. وادانة..

واذا كان من عادتي ان اقول قصيدتي وكلمتي وامشي، فقد صار من عادة الاصدقاء ـ الخصوم ان يقولوا شائعتهم وسبابهم ويمشوا، دون ان يتعوقعوا ردا... الى ان فاض بريدي العام بسيل من مقالات جارحة يعني المزيد من اهمالها المتعالي تعاليا لا أريده على وعي قارئ بريء قد لا يقرأ غير "الهدف" او "الثقافة الجديدة" على سبيل المثال..

وبين "الهدف" وبيني سوء طالع قديم. فقد امتهنت التطاول عليّ امثالي والتشهير بهم، منذ صدّق قائدها جورج حبش ان اميركا تعدّ للشعب الفلسطيني هدية صغيرة مسمومة ليست اكثر من "دولة فلسطينية"، ومنذ سخر امثالي من هذا الفهم وقالوا ان على الفلسطينيين ان يتجنبوا مصيدة الانقسام على وهم، بين رافض وقابل للهدية الاميركية، لان قوة موقعنا في الصراع ومن موازين القوى لا يؤهلنا لهذا "الاحسان" الاميركي، باعتبار اننا جميعا مرفوضون. ولكن اصرار جورج حبش على مخاطبة مخاوفه من خطر الدولة ساهم، دون ان يدري، في نمو ظاهرة اخرى شديدة المفارقة هي: نشوء الدبلوماسية قبل تكون السياسة!

في تلك المرحلة من بؤس الوعي السياسي كان حبش يقود "جبهة رفض" تقودها بغداد التي تحولت، في وعيه وفي خطابه، الى مرجعية الصواب الثوري الوحيد، وصارت عاصمة للخير المطلق. كان ذلك اجتهاده وحقه الذي لا ينازعه فيه احد. ولكن لم يكن من حقه توزيع الشعب الفلسطيني الى خونة ورافضين. ولم يكن من حقه ايضا اعتبار دمشق عاصمة الشر المطلق، واعتبار من يقترب منها متورطا في الاستسلام النهائي، الى درجة لم تتورع مجلة "الهدف" معها عن اتهامي بمصاهرة النظام السوري "العميل" لا لسبب الا لانني تزوجت من فتاة سورية!

وفي كل مرة كنا نحظى فيها بمقابلة جورج حبش، كنا نطالبه بمراقبة الفارق بين لغة السجال ولغة الاغتيال. لان اتهام الناس بالخيانة الوطنية قد يدفع قارئا طائشا يصدّق "الهدف" الى ارتكاب جريمة قتل يتحمل القائد مسؤوليتها. وكان جبش يتنصل دائما من طيش كتابه ويطالبنا بالا نعير المسألة انتباها.

الان يقود جورج حبش جبهة "الانقاذ" التابعة لدمشق التي صارت تشكل، في وعيه وفي خطابه، مرجعية الصواب الثوري الوحيد. هذا هو اجتهاده واختياره القابلان للمساجلة الهادئة المسؤولة. ولكن قدرته على ممارسة النقد الذاتي الموسمي، وعلى حشو ذاكرته بالنسيان، ليست ـ كما يبدو لي ـ واجبا وطنيا صالحا للتعميم الالزامي، مهما كان الحكيم حكيما. لذلك يحق لامثالي من الذين لا يفرّطون بذاكرتهم في مثل هذه الخفة، ان لا يربطوا شمالهم ببوصلة لا تعمل بانتظام من فرط حاجتها الى صيانة دائمة...

فهل ستتهمنا "الهدف" بالخيانة، بعدما استطاعت ان تنسب لي اقوالا لم أقلها ومواقف لم اتخذها، وتمكنت مجلة "ابلاغ الحقيقة كل الحقيقة للجماهير" من تزوير الحقيقة... كل الحقيقة امام الجماهير. والا، فلتذكر اين أيّدت هذا النظام واين مدحت ذلك النظام وكيف تخليت عن مبادئي ومواقفي من الحرية والديمقراطية؟

تهمتي هي: انني سافرت الى بغداد...

وها أنذا اعترف بأنني سافرت الى بغداد، لا كما كان يسافر جورج حبش الذي لا نطالبه بأن يقدم تقريرا عما اعطى بغداد، وعما اخذ من بغداد...

سافرت الى بغداد مرتين: مرة لاقرأ شعرا للشعب العراقي...

ومرة لادافع عن شرعية احدى المؤسسات الفلسطينية المطرودة من اتحاد الكتاب العرب. ولقد سخرت من لعبة الاقنعة التي تمارسها هذه المؤسسة المعادلة لاطار الجامعة العربية وكتبت: "يخرج الثقافي من السياسي متى شاء. ويدخل السياسي في الثقافي متى شاء. ويختلطان فلا يكون هذا ولا ذاك. لقد تحولت لعبة استبدال طبيعة النشاط الملتبس الى حرفة مسلية، منذ عجز الثقافي عن تحقيق استقلاله النسبي عن مؤسسة السلطة، او منذ انجز اندماجه الهامشي في السلطة بعدما ضللها ـ كما يظن ـ او اغواها بجميع مفردات الديمقراطية المشتهاة. ولكنه ما زال قادرا على المراوغة، قادرا على تحريك الثقافي فيه حين يطرح السياسي موضوعه المحرج المختلف عن سياسة سلطته. ويتراجع فيه الثقافي، مرة اخرى، حين تطرح الثقافة سؤالها الذي يحرك السياسة".

اليس في هذا النقد شيء من النقد الذاتي الذي لا يستثني احدا، ولماذا استثني احدا ما دمت عاجزا عن قبول مرجعية الشر المطلق والخير المطلق. وهل يأذن لي قائد مجلة "الهدف" بأن اسأله عن المصلحة الوطنية والثقافية الناتجة عن تعييني رمزا للردة وسائر الالقاب، وعن فوائد هذه الحملة الاخلاقية الجارحة التي لا يأذن لي احترامي لسمو خلقه بالرد على ما تزخر به من تجريح شخصي، ومن ارهاب فكري يدفعني الى التساؤل عن الفارق بين ارهاب السلطة وارهاب المعارضة التابعة لسلطة اخرى، تشي بافتقار الى الصدق السياسي، والى الحد الادنى من التربية الشخصية؟

اما زلنا نتحاشى الدخول في الموضوع؟

مهلا... فان مجلات الصديق فخري كريم الصادرة في دمشق تغطي حملتها بلياقة من نوع آخر، بابدائها بعض الحرص الشكلي على سلامة المتهم. فقد كلفت الصديقين غائب طعمه فرمان وهادي العلوي بمحاكمتي غيابيا. فأصيبا كما قال لي فخري كريم بتسمم الحقد النبيل جراء حرصهما على تحاشي قرار "الهدف" الصادر بلا محاكمة، دون ان يتمكن الكاتبان البارعان من ترويض فن التمييز الدقيق ومن مراقبة الفروق الصغيرة الضرورية بين "الوطن" وبين "النظام". فلست انا من يوحد النظام بالوطن. لست انا من يلغي الهامش. ولكن النظام والمعارضة ـ القادمين من اتجاهين متعاكسين ـ يقومان بهذا التوحيد... ليفتحا قابلية التقاء توفرها شروط علاقات اخرى في خارطة التحالفات المرنة في اطار الجامعة العربية.

لماذا تغضب "الثقافة الجديدة"؟ الاني رسمت صورة ساخرة للامعقول العربي كما يتحرك مشهد هذه التحالفات: "الوصيّ على القومي ضد الوطني يتحالف مع الاسلامي لتحطيم القومي والوطني معا. ودون ان نفهم: يتحالف مع الاسلامي مع التقدمي لالغاء القومي والوطني معا. ودون ان نفهم: يتحالف التقدمي مع القومي المتحالف مع الاسلامي للدفاع عن الديمقراطي. ودون ان نفهم: يتحالف التقدمي مع القومي ضد الاسلامي المتحالف مع القومي.

أمن بؤس هذه التحالف تغضب "الثقافة الجديدة" ام من وصفها الكاريكاتوري؟ ام من عدم المراهنة المبطنة على ما قد تنتجه من نعيم الديمقراطية؟

هناك غضب آخر: هل يحق لي ان ازور بغداد؟

وهل كان يحق لي ان ازور دمشق؟

هذا السؤال لا يحال على الشاعر في سياق جره الى التبعية للسياسي اليومي. لان مجال الشاعر لا يحدّد بالعزلة والاغتراب. ولكن اذا تطور السؤال ليرتبط بمشروع السؤال الديمقراطي، في الشرط العربي الراهن، فليس من حق الشاعر ولا السياسي المختلفين ان يصعدا على اى منبر، لان تحت كل منبر ضحايا.

لست مثاليا لاستعير سؤالكم: لماذا تقيمون في دمشق ما دام النظام السوري يبعدنا الى اقاصي الصحراء. ولكنني اتساءل عن مغزى تغييب الاعتبارات الخاصة في محاكمة الاخرين، واستحضارها لتبرير التحاق الذات فيما ليس اطارها.

لم يكن جورج حبش ولا فخري كريم ولا كتابهما في دمشق، عندما اغتيل عز الدين قلق برصاص الرفض. ولم يحل الشعراء العراقيون والعرب المهاجرون ضيوفا على جريدة "تشرين" عندما هاجروا الى بيروت. لم يكن شرط انسانيتهم وشاعريتهم ان يموتوا مع السياب في مستشفى كويتي. لقد عاشوا وكتبوا في بيوت وفنادق. فأين ينام الشاعر؟

هل كثير علينا ان نطالب بعضنا البعض برحمة الكلام وبكلام الرحمة، واستبدال التراشق بالتهم بالبحث عن تطوير المشترك ما دمنا ندعي الدفاع عن الديمقراطية وندب هجرة الشعراء؟ وهل كثير علينا ان نتبادل وعي الظروف الواحدة، في تعددها، ونحن نهجو الزمن العربي، بدلا من نهش اللحم البشري، لقد وجد الاصدقاء العراقيون مكانا ينامون فيه، فأين ينام الفلسطيني؟

اذن، اين المسألة... اين اين المسألة؟

انها: الحرب بين ايران والعراق.

لا اتهرب منها بقدر ما يتهرب منها انقسام الاصدقاء العراقيين حولها. ولعل بعضهم يستخدم لحمي المباح بريدا لابلاغ رسائله الى خلية حزبية، ترى ان الموقف من المستوى الذى بلغته الحرب يتطلب اجراء تعديل ما على الخطاب السابق.

هذا امر داخلي لا يعنيني الا بمقدار ما تعنيني القضايا العامة. ويبدو ان ضراوة الحملة عليّ تدل على ان موقفي من الحرب يعنيهم. وما دام الامر كذلك، فانني اطمح الى تسجيل هذه الكلمة، راجيا الا تخضع لمهارة التزوير التائعة، كأن يقال ان "القمر الليموني" هو الرجل..

ان هذه الحرب تدفع الشعبين العراقي والايراني الى الكارثة. وان مهمة القوى الديمقراطية والوطنية الحريصة على مصالح الشعبين هي العمل على وقف هذه الحرب التي لا يوفر استمرارها الفرصة المرجوة لاعداء النظامين بقطف ثمار الكارثة. وان المسؤولية عن استمرار الحرب وتصعيدها تقع على الجانب الايراني ذي الرسالة التدميرية، والذي يرى في استمرارها شرطا لحمايته من حمى التفاعل الداخلي، وامكانية وحيدة لتصدير "خطاب الماضي" المذهبي الى المجتمع العراقي المتماسك حول الفكرة القومية. ولا ينفصل هذا المشروع الايراني عما يرشح للعالم العربي من مستقبل التفكيك الطائفي والمذهبي. وما دامت الحرب مستمرة، فان واجب القوى التقدمية والديمقراطية والقومية العربية هي الانحياز الى ارض العراق والدفاع عنها وعن المجتمع العربي العراقي ضد الاصرار الايراني على العدوان والاحتلال. وان محاصرة العرب بالظلامية السلفية الايرانية لن تنشر في هذا الشرق جزر الديمقراطية والحرية التي يحلم بها البعض.

هذا هو فهمي. هذه هي رؤيتي. وهذا هو اجتهادي. فهل اخطأت:

ربما، لانني لا ادعي امتلاك الحقيقة كما يدعي الاخرون.

والى ان نستطيع اجراء حوار يعيدنا الى التوازن، سأظل مؤمنا بأن الوطن هو الوطن. وبأن القمر هو القمر. من حقّ الشاعر ان يدافع عن الوطن، ومن حقه ان يحب القمر.. دون ان يخسر احدا من الاصدقاء ومن الرفاق..

وكم احب بغداد. كم أحب دمشق!

د. جريس خوري يتوجه الى ايطاليا للمشاركة في مؤتمر السلام العالمي

بيت لحم ـ غادر د. جريس خوري نائب مدير معهد دير الطنطور في مدينة القدس امس متوجها الى ايطاليا وذلك لحضور مؤتمر السلام العالمي الذى كان قداسة البابا يوحنا بولص الثاني دعا اليه ومن المقرر ان ينعقد في مدينة السيزى بايطاليا في السابعة والعشرين من الشهر الجاري.

واوضح د. خوري قبيل مغادرته انه سيلتقى خلال هذه الزيارة مع مسؤولين عن العلاقات الخارجية في الفاتيكان.

تنويه

نشرت "الفجر" يوم آمس خبر مفاده ان المحكمة العسكرية برام الله قد حكمت على شابين هما عبدالسلام نايف عساف ٢٣ سنة ومحمود محمد عساف ٢١ سنة بالسجن الفعلي خمسة أشهر والصحيح بان المحكمة حكمت عليهما بالسجن الفعلي خمسة عشر شهرا و ٢١ شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

ممثل الجامعة العربية في باريس يؤكد ضرورة انعقاد القمة العربية لإنهاء الفتور الظاهر في العلاقات العربية - الأوروبية

باريس ـ أ.ف.ب. ـ اكد حمادي الصيد مدير مكتب الجامعة العربية في باريس ضرورة انعقاد مؤتمر قمة عربي في القريب العاجل من اجل اعادة النظر في الاستراتيجية العربية تجاه دول اوروبا الغربية لانهاء الفتور الظاهر في العلاقات الاوروبية وقال في تصريح لوكالة "فرانس بريس" ان العلاقات بين اوروبا الغربية والعالم العربي كانت في احسن اطوارها بعد بيان البندقية الذى صدر عن المجموعة الاوروبية في حزيران ١٩٨٠ الذى اكد اعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. غير ان العرب فوجئوا فيما بعد بعدم قيام المجموعة الاوروبية بتطبيق هذا الاعتراف عمليا في مواقفها حيال نزاع الشرق الاوسط.

واشار الصيد الى ان الاوروبيين استغلوا فرصة بروز التفرق العربي ليتراجعوا عن تطبيق بيان البندقية وانتقد عدم ادراك الغرب ان للعالم العربي دعائم ثابتة تتجاوز الاحداث الطارئة، فكلما ظهرت مشكلات عربية / عربية تصوروا ان هناك سياسات عربية متباينة تجاه القضايا الرئيسية.

واكد ان انعقاد قمة عربية في القريب العاجل ـ قد يغير الاوضاع تماما في العالم العربي... فاذا ابصرت اوروبا عالما عربيا موحدا في موقفه ازاء قضاياه الرئيسية فلا بد ان يكون لها سياسة واحدة ازاء العالم العربي وقضاياه.

وبصدد عدم امكان عقد قمة عربية منذ مؤتمر فاس عام ١٩٨٢ صرح مدير مكتب الجامعة العربية في باريس بانه ـ لا يمكن قبول التفرق كذريعة لعدم تجاوزه ونحن كشعب عربي لنا واجبات وكذلك حقوق نطالب باجتماع اصحاب القرار العربي لبحث القضايا وتجاوز التفرق لان التفرق اوصلنا الى ضياع كل مصداقية.

واضاف ممثل الجامعة العربية...

ـ والان لم يبق امامنا من خيار... نجتمع ونتجاوز خلافاتنا ونخرج موحدين امام اوروبا وبقية العالم

نعي

غزة ـ المحامي زهير الريس وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

نصوح
عارف الريس
"أبو صخر"

ويتقدمون من نجله صخر واخوانه بأحر التعازى داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل ـ الحاج عبدالمنعم قفيشة وأولاده عبد المحسن ووليد وناجي وجهاد وعموم آل قفيشة بشاطرون والد الفقيد واخوانه وأعمامه وأبناء عمومتهم الكرام الاحزان بوفاة ابنهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

نعمان خلف قفيشة
= أبو خلف =

سائلين الله تعالى أن يتغمده بواسع الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- الحاجة زينب أحمد قاسم المعاني
- الحاج أحمد حسن علان
- الحاجة أمينة بدر الغول
- الحاج قاسم أحمد الصمادى
- رائد عبداللطيف عطية
- حليمة خليل أبو موسى الصفرى
- صلاح كمال البطنخي
- محمد خير نجيب جنكات
- عبدالرحمن صالح حلاوة من بتير.





كتلة «أصدقاء المريض» تفوز بجميع مقاعد الجمعية في الخليل

الخليل – فازت كتلة "اصدقاء المريض" بجميع المقاعد في انتخابات الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء المريض في الخليل وفي ما يلي اسماء اعضاء الكتلة الفائزة:–

الاستاذ عبد الحليم شاور التميمي وحصل على ٣٨٦ صوتا، والدكتور عمر التميمي ٣٥٨، الاستاذ مروان شاهين ٣٢٠، الدكتور حافظ عبد النبي النتشة ٣١٦، الاستاذ عز الدين فراح ٣٠٤، المهندس داود اسحق الزعتري ٢٧٩، والمهندس محمد ياسر الدويك ٢٧٤

اما اعضاء الكتلة "المرشحين المستقلين" فقد حصل كل من:–

الدكتور صبحي ارشيد على ٢٦١ صوتا، حسن احمد الزغير ٢١٤، الدكتور حسين الوحوش ١٥٦، والحاج عبد شاكر ابو اسنينة ١٥٦

وكانت الهيئة العامة للجمعية قد عقدت اجتماعها السنوي في الساعة الثامنة والنصف في قاعة المحامي عبد الخالق يغمور في رابطة الجامعيين.

وافتتح الاجتماع بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلها الشيخ محمد رشاد الشريف، والقى رئيس الجمعية الدكتور حافظ النتشة كلمة رحب فيها بالجميع، وتلا التقرير الاداري، والقى أمين الصندوق التقرير المالي، وتم مناقشتهما من قبل اعضاء الهيئة العامة ووفق عليهما بالاجماع.

وقد فتح باب الاقتراع لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

واشرف على الانتخابات لجنة مكونة من المهندس مصطفى النتشة والدكتور اديب القيسي والمربي محمد اسماعيل روحي والصيدلي علي غزال القواسمي وسميح ابو عيشة والحاج امين العشي وجودت النتشة.

وقامت رابطة الجامعيين بوضع كافة الترتيبات للاشراف على الانتخابات بواسطة لجنة خاصة لهذا الغرض.

وستعقد الهيئة الادارية المنتخبة جلستها الاولى خلال اليومين المقبلين لتوزيع المناصب الادارية.

مسيرة للطوائف المسيحية بمناسبة السنة الدولية للسلام

القدس – بمناسبة السنة الدولية للسلام تنطلق في الساعة العاشرة من صباح غد مسيرة شعبية من الطوائف المسيحية يترأسها رهبان الفرنسيسكان في القدس.

وتبدأ المسيرة من كنيسة مار يعقوب – مركز تراسنطة للاتين في بيت حنينا الى كنيسة عمواس – القبيبة للاتين بمناسبة النداء الذي وجهه البابا يوحنا بولس الثاني وغبطة يعقوب يوسف بلتريتي بطريرك اللاتين في القدس.

تدشين كنيسة القديس فيليبوس للاحباش الارثوذكس

القدس – تحت رعاية المطران اثناثيوس مطران الاحباش الارثوذكس والرئيس الروحي للطائفة الاب ابلادامريام في القدس تم ظهر امس تدشين كنيسة القديس فيليبوس للاحباش الارثوذكس في البلدة القديمة.

وشارك في الاحتفال بطرس عبد الاحد النائب البطريركي للسريان الكاثوليك ولفيف من الكهنة الاحباش وابناء الطائفة الذين حضروا للاشتراك في هذه المناسبة.

وبعد انتهاء القداس تقبل سيادة المطران التهاني من الحضور.



من اليمين: المهندسون هزاع الاشهب ومصطفى عبد النبي النتشة ومحمود القواكي في اثناء اجتماع عقده المهندسون في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا. صورة من الارشيف

وزارة الأوقاف الأردنية تنهي خدمات مهندسين في أوقاف القدس

القدس – كتب سعيد الغزالي – قررت وزارة الاوقاف الاردنية انهاء خدمات مهندسين اثنين يعملان في الاوقاف الاسلامية في الضفة الغربية بحجة أن ميزانية الوزارة للمشاريع قد نفذت ويقول المهندسان جلال عواد وهزاع الاشهب بان طردهما كان بسبب خلفيات سياسية

واضاف المهندسان عواد والاشهب ان ادعاء وزارة الاوقاف هو تبرير لا يستند الى الحقائق واكد الاشهب ان قرار الطرد يندرج في اطار الخطة الاردنية للسيطرة على المؤسسات الوطنية في الضفة الضريبة.

وأشار امر الطرد الى كتاب وزير الاوقاف الاردني عبدالعزيز الخياط بتاريخ ٩/٣٠ الذى انهى فيه خدمات المهندسين اعتبارا من ١٠/١٠ ويقول كتاب وزير الاوقاف بأن مخصصات المشاريع قد نفذت ولم توافق السلطات المختصة على استمرار عملهما.

وطلبت رسالة وزير الاوقاف من المهندسين تسليم المشاريع التي يشرفان عليها لمساعد مدير الاوقاف لاعمال المشاريع حتى نهاية الشهر الجاري.

وقال هزاع الاشهب الذى عمل في مؤسسة الاوقاف منذ العام ١٩٨٠ بأن مخصصات المشاريع لم تنفد وانه كان مسؤولا قبل شهر عن بناء مدرسة السواحرة.

وأضاف الاشهب: "يبدو واضحا بأنني قد طردت لاسباب سياسية".

وقد انتخب الاشهب وعواد عضوين في الهيئة الادارية لفرع نقابة المهندسين في الضفة الغربية في شهر تموز الماضي. وعارضت نقابة المهندسين الاردنيين نتائج الانتخابات وعينت لجنة من اربعة مهندسين كأعضاء في الهيئة الادارية، الامر الذى أثار احتجاج المهندسين في الضفة الغربية ومن ضمنهم الاشهب

"معارضتي للتحرك الاردني لاظهار القوة في عدد من النقابات المهنية في الضفة الغربية هو السبب الرئيسي لامر الطرد" قال الاشهب.

وعلق عواد الذى عمل في مؤسسة الاوقاف منذ العام ١٩٧٣ بآراء مشابهة.

القس الاشتراكي يلتزم الصمت حتى غد للحديث عن قضية صديقه فانونو

تل ابيب – أ.ف.ب. – توصل الصحفيون الاسرائيليون الى معرفة تحركات القس الاسترالي جون مكنايت الذى وصل الى اسرائيل مساء الاربعاء الماضي للبحث عن صديقه الاسرائيلي المفقود وهو الفني مردخاي فانونو الذي اختفى في لندن بعد أن اذاع اسرارا عن الترسانة النووية الاسرائيلية علم ذلك امس من مصادر موثوق بها في اسرائيل.

وكان القس مكنايت قد غادر غرفته في فندق سان جورج ٢٠ شارع نابلس في القطاع الشرقي من القدس على عجل بعد ان قضى فيه ليلتين.

وافاد راديو اسرائيل ان شائعات مثيرة ترددت حول اختفائه المفاجيء، ووصل الامر الى ان البعض اكدوا ان عملاء جهاز المخابرات الاسرائيلية – الموساد – احتجزوه لاجباره على التزام الصمت.

واتضح ان القس مكنايت قرر ببساطة لاسباب خاصة تغيير الفندق، وقد اقام في غرفة في فندق بالقطاع الشرقي من المدينة ورفض ان يتكلم في مسألة فانونو الى الساعة ١٠ من يوم الاحد ٢٦ تشرين اول – الحالي.

وقال القس في ذلك اليوم "سأعقد مؤتمرا صحفيا في فندق الاميركان كولوني".

وكان القس الانجليكاني ماكنايت قد تحدث مساء امس الاول الى صحفي ومصور في وكالة "فرانس بريس" في فندق سان جورج وهو كاتدرائية انجليكانية في القطاع الشرقي من القدس يتم تأجير حجراتها لبعض المسافرين.

وكان يبدو على ماكنايت انه قلق على مصير صديقه موردخاي فانونو الذى اختفى هو الاخر في لندن في ظروف غامضة ليلة ٣٠ ايلول الماضي.

وكان قد صرح امس الاول قائلا – انها قضية حساسة جدا.. ان معلومات كثيرة تشير الى فانونو – الذى اختطفته المخابرات الاسرائيلية على حد قول صحيفة "نيوزويك" مسجون سرا في اسرائيل.

حاكم رفح العسكري يغلق مدرسة بئر السبع

تل أبيب – ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان حاكم رفح العسكري اصدر أمرا اداريا يقضي باغلاق مدرسة بئر السبع في مدينة رفح لمدة سبعة أيام.

وأضافت الصحيفة ان هذا القرار صدر في أعقاب الاحكام التي صدرت ضد ثلاثة تلاميذ من المدرسة المذكورة بحجة أن المدرسة كانت قاعدة لعملية رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

اتحاد قطاعات التعليم يناقش تشكيل السكرتاريا

القدس – عقد اتحاد قطاعات التعليم في المناطق المحتلة جلسة له امس في مجمع النقابات المهنية بيت حنينا، حيث ناقش المجتمعون تشكيل السكرتارية للمجلس ووضع خطة عمل تفصيلية للاحتفال بيوم المعلم الفلسطيني. بالاضافة الى وضع ورقة عمل مفصلة لتفعيل الاتحاد والاطر النقابية المنضمة اليه.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة



صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حاتم حنون
المحرر المسؤول: حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس شارع نابلس
ص ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦
المطابع: شارع سانت جورج
تلفون ٢٨٠٦١٦

أهالي بيت حانون يطالبون بانشاء مقبرة جديدة

غزة – قدم أهالي قرية بيت حانون عريضة أمس الاول الى مأمور الاوقاف الاسلامية في غزة طالبوا فيها بمنحهم قطعة الارض الواقعة قرب المدرسة الزراعية والتابعة للاوقاف من أجل انشاء مقبرة جديدة عليها، موضحين انه لا يوجد مكان لدفن الموتى في المقبرة القديمة.

استمرار الاشتباكات / بقية

في المناطق المرتفعة فيها.

وفي تطور لاحق، ذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني أمس أن عشرات العائلات الفلسطينية فرت من مخيم الرشيدية أمس هربا من القصف العنيف الذى يتعرض له وان عملية نزوح هذه العائلات ما زالت مستمرة.

بريطانيا تقرر / بقية

"هيثرو" في لندن.

ويشير البوليس البريطاني الى ان نزار هنداوي ينتمي لعائلة تورط كثير من أفرادها في عمليات ارهابية وقعت في انحاء متفرقة من العالم.

وقد وصفت وكالة "تاس" السوفياتية مساء امس – قرار بريطانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا بانه اجراء – غير ودي واستفزازي.

وفي غضون ذلك، صرح ريمون وزير الخارجية الفرنسي امس لوكالة "فرانس بريس" بان قرار بريطانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا سيكون موضع تبادل وجهات النظر بين الدول الاثنتي عشرة – اعضاء السوق الاوروبية المشتركة.

واضاف ان قرار بريطانيا – هو من اختصاصها وحدها.

بسم الله الرحمن الرحيم

لدى محكمة مركزية غزة الموقرة، في الطلب رقم ١٩٨٦/٦/١ – افلاس

المستدعي: ابراهيم فهيم محمد حسنين من غزة التركمان وكيله المحامي يوسف حجازي، امام الاستاذ سليمان الدحدوح قاضي المحكمة المركزية.

موضوع الطلب: اشهار افلاس المستدعي

تاريخ الايداع: ١٩٨٦/٦/٢١
جلسة يوم: ١٩٨٦/١٠/٧
الحضور: حضر المستدعي ووكيله

القرار

قررت المحكمة اشهار افلاس المستدعي ابراهيم فهيم محمد حسنين، صدر في ١٩٨٦/١٠/٧

هكذا من الاصل